العدد ٦٤٣ — ٢٨ ربيع الاول ١٣٦٦ – ١٩ فبراير ١٩٤٧ — الثمن ١٠



بائع الجرائد ـ بورص . . . بورص ..
بنت البلد ـ فين البورص ده ؟ ..

هل تعرفين الرجال ؟



جلوريا جراهام
من نجوم ر . ك . و . راديو

تعتقدكل امراة انها تعرف عن الرجال اكثر مما يعرفون عن انفسهم ، وفيما يلي امتحان صغير لمعلوماتك – ياسيدتي – عن الجنس الآخر ، فاقرئي الأسئلة ، واجيبي عنها ، ثم قارني اجاباتك بالاجابات الصحيحة ، واكبر الظن انك ستعلمين انك كنت واهمة فى ظنك ، وان جهل الرجل بالمراة ليس اكبر منه سوى جهل المراة بالرجل !

الاسئلة

١ – هل تسرع الشيخوخةالى النساء قبل الرجال ؟

٢ – هل نسبة الانتحار بين النساء اكثر منها بين الرجال ؟

٣ – هل يميز الرجال الالوان ويتاثرون بها اكثر من النساء ؟

٤ – هل نوم الرجال أعمق من نوم النساء ؟

٥ – هل النساء اكثر عرضة للاصابة بالهستريا واضطراب الاعصاب من الرجال ؟

٦ – هل النساء اكثر ضبطا لأعصابهن امام الأحداث من الرجال ؟

٧ – هل جسم الرجل اوثق بناء واكثر مقاومة من جسم المراة ؟

٨ – هل حواس الرجل اضعف من حواس المراة

٩ – هل الرجال اقل من النساء فى الاشغال اليدوية ؟

١٠ – هل الرجال اضعف ملاحظة من النساء ؟

١١ – هل يتمتع الرجال بالامتياز فى النواحى الفنية على النساء ؟

١٢ – هل اهتمام الرجال بمظهرهم وزينتهم اقل من النساء ؟

* * *

الاجابة

١ – **غير صحيح** : فان جسم الرجل اكثر تاثرا بالعمر من جسم المراة ، وجسم الرجل – من الناحية البيولوجية – اكبر عمرا من جسم المراة التى فى مثل سنه وفوق ذلك فان الرجل اقل مقاومة للمرض من المراة ، وهو لذلك يموت فى سن اصغر من السن التى تموت فيها المراة .

٢ – **غير صحيح** : فان احصائيات الانتحار تدل على انه فى مقابل كل حالة من حالات الانتحار عند النساء توجد خمس حوادث انتحار بين الرجال . . والعامل الاساسى فى ذلك -هو الحاسة الدينية ، وهى اعمق جذورا فى المراة منها فى الرجل .

٣ – **غير صحيح** : والمعروف ان عمى الالوان اكثر شيوعا بين الرجال منه بين النساء ، ثم ان اهتمام الفتيات الصغيرات بالالوان يبدا قبل الاولاد الذكور بمدة طويلة .

٤ – **غير صحيح** : فان الذكور من الاولاد ينامون فترة اقل مما تنام الاناث ، ويستيقظون بسهولة لاتتمتع بها الفتيات . وهذا الفرق يستمر بعد البلوغ حتى الشيخوخة .

٥ – **غير صحيح** : فان اضطراب الاعصاب اكثر شيوعا بين الرجال والمراة المصابة به تشفى منه فى وقت اقصر من الوقت الذى يلزم لشفاء الرجل .

٦ – **غير صحيح** : وتدل كل الاختبارات السيكولوجية على ضعف الانفعال عند الرجال ، ويعتبر الرجل على وجه العموم اكثر قدرة من المراة على مجابهة المآزق والصعاب .

٧ – **غير صحيح** : ونصيب الرجال من ضعف البنية اكثر من نصيب النساء ، ولا يعمل جسم الرجل بنفس الدقة التى يعمل بها جسم المراة ... والناحية الوحيدة التى يتفوق فيها جسم الرجل على جسم المراة هى الناحية العضلية .

٨ – **غير صحيح** : فان الابحاث العلمية لم تثبت وجود فرق يذكر بين حدة حواس كل من الرجل والمراة .

٩ – **صحيح** ، فيما عدا الاعمال التى تحتاج الى قوة العضلات .

١٠ – **صحيح** : فان المراة – منذ طفولتها – اقدر على الملاحظة والتحليل من الرجل .

١١ – **غير صحيح** : فان النزعات الفنية موزعة بالتساوى على الجنسين . ولكن الزواج ، والامومة ونصيب النساء الضئيل من الحرية بالنسبة للرجال – كل هذه العوامل تحد من ظهور مواهب النساء فى النواحى الفنية .

١٢ – **غير صحيح** : فالرجال متانقون كالنساء ، ومعظمهم يقضى وقتا طويلا فى العناية بمظهره الخارجى ، ولعل بعضهم يفوق المراة فى هذه الناحية .

* * *

والآن ياسيدتى : هل مازلت مصرة على انك تعرفين عن الرجال اكثر مما يعرفون عن انفسهم ؟

ذكر وأنثى خلقهم ...

كل رجل فيه شيء من الانوثة ، وكل انثى فيها شيء من الرجولة . ويستطيع كل شخص ان يتبين حظه من النقيضين اذا اجرى هذه التجارب :

١ – انظر الى اظافرك : الذكر ينظر اليها بعد ان يثنى اصابعه نحوه ، اما الانثى فتبسط يدها كلها قبل ان تنظر الى اظافرها .

٢ – اشعل عودا من الثقاب : الذكر يشعله بان يحكه فى العلبة من طرفها القريب منه الى طرفها البعيد عنه ، اما الانثى فتفعل عكس ذلك .

٣ – اشرب كوبا من الماء : الذكر ينظر الى داخل الكوب وهو يشرب ، اما الانثى فتشرب وعيناها تنظران الى ما فوق الكوب .

اجر هذه التجارب الثلاث ، ثم احكم على نفسك : ارجل فى ثوب امراة ، ام امراة فى ثوب رجل .

الكرام ... سابقا !

المصرى أفندى ـ مين جوه ؟..
مكرم باشا ـ السبعة الكرام ناقص واحد !..

من هم صنائع الانجليز فى مصر والسودان

حديث لحافظ رمضان باشا

حافظ رمضان باشا زعيم الحزب الوطنى ... هذا الحزب الذى ظل وحده ينادى بالجلاء، فكانت الأحزاب كلها تتهمه بالخيال !.. ثم مالبثت أن رددت صيحته .

قلنا لحافظ باشا ان الحوادث تدعوك الى الكلام !..

فقال : ولكن المرض يدعونى الى الصمت ... وروى قصة ساقه المكسورة وكيف أنه ذهب الى « القرافة » ليشاهد مقبرته فلما نزل اليها زلت قدمه وأصيبت ساقه بكسر ، وتعفرت بالتراب ، فتلفت الى «التربى» وقال : لقد جئت اليوم لأشاهد « التربة » فقط ... ولكن يظهر انك فهمت خطأ انى جئت لأدفن فيها !..

واستطرد حافظ باشا فقال

ـ ان أهم ماينبغى أن يفهمه المصريون بعد ماقرروا عرض قضيتهم دوليا ، أن كل دعوة الى اليأس من نجاح هذه القضية ، هى دعوة انجليزية بحتة . وعندى ما يحمل على الاعتقاد بأن ماقيل من أن هناك مساعى ووساطات لاستئناف المفاوضات بين مصر وبريطانيا كان بتحريض من الساسة البريطانيين . ولست أقول ذلك استنتاجا ، ولكن أقوله عن علم ، وأظن أن رجالنا المسئولين يعلمون ذلك أيضا !..

ولايخالجنى الشك فى أن الحكومة الحالية ، لن تتأثر بهذه المساعى ، ولن تنثنى عن المضى فى طريقها الذى أعلنته ، فكانت بذلك أول حكومة مصرية ، وقفت فى وجه انجلترا بشجاعة وايمان ، وقررت قطع المفاوضات وعرض قضية مصر على الدول .

وقد أدركت انجلترا ماسيكون لهذه الخطة السليمة من نجاح لقضيتنا ، فشنت حرب أعصاب على الحكومة التى قامت بهذا العمل وأسمتها حكومة أقلية !..

قلنا : ولكننا سمعنا انك تؤيد هذه التسمية ...

فقال : ليس هذا صحيحا ، لأنى لست انجليزيا ... وانى لأعجب كيف تدعى انجلترا هذه الدعوى ، والمعروف فى القوانين الدولية أن كل حكومة تعترف بها الدول الأخرى تصبح حكومة شرعية ، ولا ريب أن حكومات النظام الحاضر قد اعترفت بها الدول كلها ... اعترفت بها عندما أعلنت الحرب ، وعندما اشتركت فى ميثاق سان فرنسسكو وفى هيئة الأمم المتحدة ، وفى محكمة العدل الدولية ، وفى مجلس الأمن واعترفت بها انجلترا عندما فاوضتها ، ومن عجب ألا يدرك الانجليز ان حكومتنا حكومة أقلية الا عندما قطعت المفاوضات .. فهل كانوا يصيحون هذه الصيحة لو أن الحكومة قبلت مقترحاتهم ؟..

قلنا : ألا يمكن أن يرسلوا صيحتهم هذه فى مجلس الأمن أو هيئة الأمم المتحدة اذا ماتولت الحكومة الحاضرة عرض القضية نفسها ؟..

فقال : انهم لن يستطيعوا ذلك لأن الحكومة معترف بها دوليا كما بينت لك ... ولو جاز ذلك ـ وهو غير جائز قطعا ـ فقد جاز لنا أن نطعن فى حكومة العمال بأنها حكومة أقلية ، وانه لو جرت الآن انتخابات جديدة فى انجلترا لفقد العمال أغلبيتهم ... ولو أخذنا بهذه النظرية لما استطاعت حكومة فى أية بقعة من بقاع الارض ان تمثل بلادها الا على اثر انتخابات جديدة مباشرة ، وهذا مستحيل !..

ان حقيقة الامر ، هى ان الحكومة البريطانية تدعى أن « السير » مصطفى النحاس باشا له الأغلبية فى مصر، وأن « السير » عبدالرحمن المهدى باشا له الأغلبية فى السودان ... وستظل تلك الدعوى قائمة لان مصلحتهم تقتضيها فاذا تحققت هذه المصلحة على يد « سير » آخر فى مصر ، أو « سير » آخر فى السودان ، فان الانجليز سيعدلون عن دعواهم أن مصطفى النحاس باشا له الأغلبية فى مصر وأن المهدى باشا له الأغلبية فى السودان !..

ان أبناء وادى النيل يطلبون التحرر من الاستعمار البريطانى وهم يرفضون التعاون مع الانجليز ويصرون على الالتجاء الى الهيئات الدولية ، والحكومة التى تحقق هذه المطالب ، هى حكومة البلد ، ولو لم يكن لها حزب على الاطلاق .

قلنا : هل نفهم من هذا انكم ستشتركون فى الهيئة السياسية؟

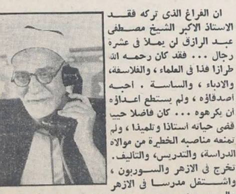
فقال : لقد قبلت الاشتراك فى هذه الهيئة لأن ذلك سيتيح لى المساهمة فى خدمة القضية المصرية وقلت للنقراشى باشا : أنا معكم مادام هذا هو غرض الهيئة . أما اذا تطورت الى هيئة مفاوضات فانى لست معكم !..

قلنا : ألا يخشى حين تعرض قضيتنا ، أن يطعن بعض المصريين فى تمثيلها لهم ، فيكون ذلك ضارا بالقضية ؟..

قال : اذا حدث هذا ، فانه سيكون حجة على الانجليز، سنقول للدول انظروا ماصنع الاستعمار بنا ... لقد جرد بعض رجالنا من الوطنية .. وذلك شر مايوصم به المستعمرون !..

ان واجبنا يقتضينا أن نساهم فى خدمة قضية البلد ، وأن نشد أزر الذين يتولون عرضها ، فان كانوا ضعافا قويناهم بالعمل معهم، لا بالتخلى عنهم ، وأنا مستعد لأن أؤيد كل مصرى يتولى الدفاع عن قضية مصر أمام الهيئات الدولية لأن هذا واجب ، وليس فى استطاعتى أن أتخلى عن الواجب!

مصطفى عبد الرازق



ان الفراغ الذى تركه فقد الاستاذ الاكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق لن يملأ فى عشرة رجال ... فقد كان رحمه الله طرازا فذا فى العلماء ، والفلاسفة، والادباء ، والساسة . احبه أصدقاؤه ، ولم يستطع اعداؤه أن يكرهوه ... كان فاضلا حيى قضى حياته أستاذا وتلميذا ، ولم تمنعه مناصبه الخطيرة من موالاة الدراسة، والتدريس، والتأليف. تخرج فى الازهر والسوربون ، واشتغل مدرسا فى الازهر والسوربون ... عين وزيرا للأوقاف وظل يدرس الفلسفة فى كلية الآداب ... تقلد منصب شيخ الجامع الازهر ولم ينقطع عن ملاقاة تلاميذه فى العلم ،والادب ،والفلسفة ...

لقد مات الشيخ مصطفى عبد الرازق باشا شيخ الازهر ووزير الاوقاف ، وقطب حزب الاحرار ، وامام الحج ... اما مصطفى عبد الرازق الاديب الفيلسوف فانه سيبقى حيا .

الأخبار المحلية

آخر لحظة

رسول ملك مصر الى الملك آل سعود

يغادر القاهرة صباح اليوم القائمقام محمد حلمى بك من حاشية جلالة الملك العسكرية الى الرياض على طائرة ملكية .

ويحمل حلمى بك معه رسالة ملكية من جلالة الملك فاروق الى جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وستستغرق مهمة حلمى بك ثلاثة ايام .

وهذه الرسالة الملكية رد على رسالة ملكية كان الملك عبدالعزيز قد بعث بها الى جلالة الملك فاروق وقد سلمها الى جلالته الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة فى المملكة السعودية

ويذكر القراء ان حلمى بك زار منذ بضعة اسابيع دمشق وبيروت وعمان . وتشرف بمقابلة الملك عبد الله ورئيس الجمهورية السورية ورئيس جمهورية لبنان

●●●

جلالة الملك

يزور المحلة

يزور جلالة الملك مدينة المحلة الكبرى فى اواخر شهر مارس القادم لافتتاح المنشآت التى اقيمت للعمال فى هذه المدينة .

●●●

وزراء جدد

* صدر المرسوم الملكى بتعيين عبد المجيد بدر باشا وزيرا للمالية والاستاذ ممدوح رياض وزيرا للتجارة .

مصر لن تتراجع عن قرارها ..

علمنا ان دولتين عربيتين أبدتا رغبتهما فى التوسط بين الحكومة المصرية والحكومة الانجليزية للتفاهم على حل النزاع القائم بين الحكومتين عن طريق المفاوضات المباشرة .

وقد ابلغت الدولتان ان الحكومة المصرية قد تركت طريق المفاوضات وقررت عرض القضية المصرية على الهيئات الدولية، وانه لم يعد فى استطاعة مصر ان تتراجع عن هذا القرار .



(صرح المستر تشرشل ان وزارة العمال لم تعد تمثل الاغلبية)
عمرو باشا ـ النقراشى باشا يأسف لعدم استطاعته فتح باب المفاوضات مع حكومة اقلية !

●●●

النقراشى باشا

فى لجنة الخارجية

تجتمع لجنة الخارجية بمجلس النواب فى منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم .

وسيحضر دولة النقراشى باشا اجتماع اللجنة ، حيث يدلى الى اعضائها بتفصيل ماتم فى اجراءات عرض مسالة مصر على هيئة الامم المتحدة .

●●●

محمود فوزى بك

عاد الى مصر الاستاذ محمود فوزى بك احد مندوبى مصر فى هيئة الامم المتحدة ، ومندوبها السابق فى مجلس الامن . وقد حضر امس الى وزارة الخارجية وقابل دولة رئيس الوزراء ..

وقد تقرر ضم محمود فوزى بك الى هيئة الخبراء التى تقوم ببحث المسالة المصرية .

الغاء البعثة العسكرية

اعدت الحكومة المصرية مذكرة بالغاء مهمة البعثة العسكرية البريطانية . وينتظر ان تبلغ هذه المذكرة رسميا الى الحكومة البريطانية خلال ايام .

الوفد السودانى يزور البلاد العربية

علمنا من المصادر الرسمية انه تم الاتفاق حتى الآن مع السلطات المسئولة فى سوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية لتيسير زيارة الوفد السودانى برياسة الاستاذ اسماعيل الازهرى لهذه البلاد من اجل الدفاع عن وجهة النظر التى تقضى بوحدة وادى النيل تحت التاج المصرى المشترك

نورى السعيد هل ينجح فى الانتخابات

علمنا ان نورى السعيد باشا لن يشترك فى مجلس الجامعة العربية فى دورته القادمة ، وان الوفد العراقى سيكون برياسة فاضل جمالى بك وزير الخارجية الموجود الآن فى لندن بعد ان شهد مؤتمر فلسطين .

وقد قابلت الدوائر العربية بفتور غير قليل ايضاح نورى باشا للتصريح الذى قال فيه ان العراق لايتدخل فى أمر السودان فعدت هذه الدوائر العربية ذلك الايضاح « مائعا » كما انها تعد موقف نورى باشا غير مستقر لانه رئيس وزارة مؤقتة ومقبلة على معركة انتخابية تجرى فى يوم ١٠ مارس القادم . والجميع فى انتظار النتيجة .

صحف لندن فى ٤ صفحات

لندن فى ١٨ ـ لمراسل آخر ساعة :

صدرت الصحف البريطانية اليوم فى اربع صفحات ، بعد ان فرضت على نفسها من جديد قيود الحرب بسبب ازمة الوقود التى تحرجت فى الايام الاخيرة

بين الجامعة العربية والجنرال فرانكو

تعليم ولى عهد مسلم فى اسبانيا بدلا من مصر

سال مندوب « آخر ساعة » سعادة عبد الرحمن عزام باشا عن مبلغ صحة ماروته بعض وكالات الانباء البرقية من ان المراسلات مستمرة بين الجامعة العربية وبين الجنرال فرانكو ديكتاتور اسبانيا فاجاب سعادته بان هذا غير صحيح وان الجامعة ليست لها أية صلة بالديكتاتور الاسبانى ، وان كل ما هناك هو انه كانت قد أبديت رغبة عالية فى ان يحضر سمو ولى عهد سلطان المنطقة الخليفية بمراكش الاسبانية الى مصر لتلقى العلم فى معاهدها وقد بذلت مصر المساعى لدى حكومة اسبانيا لتحقيق هذه الرغبة . ولكن الحكومة الاسبانية رأت ان يكون تعليم ولى العهد فى بلادها وحدها . فسافر سموه الى هناك وساعدت الظروف على ان تنشا صلة بين الأسرة المالكة فى المنطقة الخليفية وبين شاب مصرى كان فى مدينة تيطوان فاختير رائدا لسموه وهو يعمل فى معيته حتى الآن

وكانت الجامعة العربية قد سعت لدى حكومة اسبانيا فى تحسين الحالة الداخلية فى مراكش الخاضعة لها . وذلك بانصاف شعبها واعطائه حقه . فاكتفت بضم بعض الوطنيين الى الوزارة. وقد رأت الجامعة أن هذا العمل لايعد شيئا مذكورا بالنسبة لما يجب أن يكون فلم توجه الى حكومة أسبانيا أى شكر عليه .

*

ولما عرضت قضية اسبانيا على الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة سعت حكومتها لدى حكومات الدول العربية لتاييدها فى قضيتها . ولكن كلمة هذه الحكومات اتفقت على مصارحة الحكومة الأسبانية بأن موقفها فى مراكش غير مرض ، وانه ليس ثمة داع للتصويت ضدها أو معها فى الهيئة ، وطلبت الى مندوبيها فى الجمعية الامتناع عن التصويت .

وبذلك أصبحت الحكومات العربية غير ملزمة بتنفيذ التوصية التى أصدرتها هذه الهيئة وتقضى بان يكون مظهر قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسبانيا مقصورا على سحب السفير أو الوزير المفوض من مدريد .

واختتم عزام باشا تصريحه بقوله :

ـ وهذا كله هو موقف الجامعة العربية ازاء الجنرال فرانكو الذى اتخذت حكومته أخيرا موقفا اثار استياء جميع العرب وهو الاحتجاج على اطلاق سراح الزعيم الامير عبد الكريم

البريطانيون الذين هتفوا للجلاء

لندن فى ١٨ ـ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

نشرت اليوم جريدة « الديلى وركر » ـ لسان حال الحزب الشيوعى البريطانى ـ خطابا تضمن حملة شعواء على الاحكام التى صدرت أخيرا ضد الجنود البريطانيين الذين تظاهروا واحتجوا على تأخير تسريحهم فى نوفمبر الماضى .

وقالت الجريدة : لقد خدم هؤلاء الجنود أكثر من المدة المحددة لهم ، ثم ان بريطانيا فى أشد الحاجة اليهم بالنظر الى أزمة الايدى العاملة .

« آخر ساعة » : وقع حادث التظاهر هذا فى معسكر « التل الكبير » فى مصر ، وقد هتف الجنود يومها بالجلاء ، وطالبوا بسرعة ترحيلهم الى بريطانيا .

مصر توفد مندوبين مستمعين الى المؤتمر الاسيوى

عمل الباندیت نهرو رئيس الحكومة الهندية المؤقتة على عقد مؤتمر فى مدينة لاهور تدعى اليه جميع الحكومات والهيئات المختلفة فى القارة الأسيوية ، كما تدعى اليه مصر ، ولما مر بالقاهرة فى طريقه الى لندن أخيرا وجه الدعوة الى الأمين العام للجامعة العربية لشهود المؤتمر .

وعلى أثر ذلك نبتت فى بعض البلاد العربية فكرة ترمى الى عدم الاشتراك فى المؤتمر بسبب أن البنديت نهرو على خلاف شديد مع السيد جناح رئيس الرابطة الاسلامية .

*

ولما كانت النهضة الوطنية فى الهند ترمى الى اعلان الجمهورية فيها وأصبحت ذات صوت مسموع فى مختلف الهيئات الدولية فقد رؤى انه ليس من اللائق ولا من المصلحة العامة أو الخاصة الوقوف ازاء هذا المؤتمر موقفا سلبيا . وتقرر أخيرا اجابة الدعوة بايفاد مندوبين الى المؤتمر على أن يكونوا مستمعين فقط .

وقد وردت من الهند أنباء تدل على أن الاستعداد كبير لاستقبال المندوبين المصريين بمظاهر الحفاوة والتكريم .

ذِكرَى رَجُل ..

بقلم كامل الشناوى

فى يوم ١٩فبراير الماضى أغمض الموت عينى الرجل الذى ظل حياته ساهرا لم ينم .. فطواه صفحة ، ونشره كتابا . طوى صفحة عمره ... وهكذا يطوى الموت صفحات الناس . وينشر كتاب أعماله ... وقليل من الأبطال من أتيح لهم مثل هذا الكتاب . فان بطولة أحمد حسنين كانت ، مثل نفسه ، لاتطيق الأسر... فانطلقت فى كل ميدان وفى كل ميدان أحرزت نصرا ...

وبقدر ما أثارته أعمال أحمد حسنين من الضجة والدوى ، بقدر ماكان هادئا ، زاهدا ، فقنع من المجد بالشرف ، ومن الغنى بالصيت ، ومن المال بالديون ، ومن سلطان المنصب بالعفة والعدالة !..

كان أحمد حسنين دقيقا ، رقيقا ليس فى مظهرهماينم على بطولاته وأمجاده ، فاذا اختلطت به ألفيت نفسك حيال أسطورة تسللت من خيال شاعر وتمثلت أمامك بطلا !

أرأيت المفتاح الصغير متصلا بسلك رفيع ؟.. انه ليس شيئا اذا اكتفيت بالنظر اليه . ان السر فى التيار الخفى الكامن فيه ، فاذا لمسته انبثق النور فورا ... وأدركت فى الحال مغزاه ! كذلك كان أحمد حسنين .. تراه فلاتكاد تحس عبقريته ، وقوته الكامنة ، فاذا لمسته انبثقت الأضواء ، وارتفعت الأصوات ، وتحركت السيارة ، وانطلقت القذيفة ، وحلقت الطائرة !..

فى كل ميدان له بطولة : فى الرياضة ، فى العلم ، فى التصوف فى الرحلات ، فى الأدب ، فى السياسة . وفى كل مرحلة من مراحل جهاده ونشاطه كان المجد يتعقب خطاه .. وكان هو يذوب من المجد حياء !..

لم ينم أحمد حسنين ويصح فاذا بالدنيا تتحدث باسمه ... كلا ... فقد عمل ، وجاهد ، وذاق العذاب . بل لقد ركب الموت . . ركبه طيارا ، ورحالة ، وسياسيا . ولدغنياومات فقيرا. مات صاحب مقام رفيع ،وصاحب ديون كبيرة !.. فقال المنصفون : ما أقواه .. لقد غلب حتى نفسه ! وقال الظالمون : ما أضعفه ...

لقد عجز عن أن يجلب لنفسه ثروة وتلك مكانته !..

كان أحمد حسنين وطنيا ، ولم تكن الوطنية طارئة عليه فيزهى بها ، ولكن كانت غريزة فيه ، يعمل بوحيها ، وبدافع منها ، وقلما كان يباهى بعمل ، فان الناس اذ يعملون انما يؤدون واجبهم ... وكل مايقتضيه الوطن فهو واجب ، حتى الفقر ! حتى الموت !..

لم تكن الصلابة أبرز صفاته، ولكن ايمانه بما يعتقد انه الحق ، صوره لخصومه صلبا عنيدا. وحين انتهى جهاده باخراج لورد كليرن من مصر قال أقرب الناس منه : لقدانتصرت أخيرا صلابة حسنين.

والواقع ان ايمانه هوالذى انتصر. فقد كان مؤمنا بأن هذا الرجل داس كرامة البلاد ، ومزق استقلالها ، اذ وطئت دباباته حرم عابدين ، وفرض على المليك بقوة الحديد والنار رئيس حكومة بالذات . ومنذ ذلك اليوم وحسنين يؤمن بأن اخراج هذا الرجل من مصر يجب ان يكون ، وقد كان ! ومنذ ذلك اليوم لم يعد لحسنين من أمنية الا أن يعيش حتى يرى خروج أول جندى بريطانى وآخر جندى بريطانى من مصر . . . وقد حقق الله نصف أمنيته فرأى بعينيه أول جندى بريطانى . . رأى كليرن وهو يخرج من مصر! وعسى الله ان يحقق لنا قريبا النصف الآخر من أمنية حسنين فترضى نفوسنا ، وترضى نفسه فى مقرها ..

كان حسنين مثال التضحية فى حياته : ضحى ماله وشبابه فى سبيل هواياته الرفيعة السامية. وضحى صحته فى سبيل مجد بلاده . ومات قتيلا .

وكان ضحية بعد موته . فانه لم يكن قطبا لحزب ، ولم يشتر الناس بجاه منصبه . ولهذا خلت حفلات تأبينه من الاشخاص ، وازدحمت بالمعانى ! .

واليوم تحل ذكرى وفاته ، وسيمر الكثيرون بها لماما ، فليس الكثيرون هم الأوفياء!

ويأيها الرجل ... كل ماض الى فناء ، وكل ذكرى الى نسيان، وكل نار الى رماد ... فما لك لا تزال باقيا فى قلبى ، وستبقى. وما للنسيان لا يقوى عليك فى خاطرى ، ولن يقوى .. ومالنار حزنى عليك لا يطفئها شىء حتى البكاء !

كامل الشناوى



التائهون فى الصحراء !
المصرى افندى ـ كل اللى قدامكم سراب ... الواحة هناك !

تهريب اليهود

أموال وفيلات ووكلاء

ميلان ـ لمراسل «آخرساعة» :

ثبت الآن أن الأكثرية الساحقة من المهاجرين اليهود غير الشرعيين الذين يهربون الى فلسطين ،يجيئون من المعسكرات التى تديرها ادارة الأمم المتحدة للاعانة والتعمير فى أوربا الوسطى .

والواقع أن عمل هذه الادارة فى ايطاليا يتركز فى مساعدة اليهود المهاجرين ، والمهاجر يتمتع بحرية واسعة فى هذه المعسكرات ، فهو لايخضع لسلطة البوليس الايطالى الذى لايستطيع أن يقبض عليه أو يفتشه بدون استئذان السلطات الحكومية فى روما ...

ويصل المهاجرون اليهود الى ايطاليا بمساعدة «جمعيات التهريب السرية » التى تنفق من اعتمادات مالية ضخمة .

وتسيطر « جمعيات التهريب »على مجموعة من الفيلات على طول الحدود النمسوية ـ الايطالية ،وتستخدمها فى ايواء المهاجرين الذين يفدون عبر الحدود بمساعدة وكلاء الجمعية .

وهؤلاء الوكلاء أشخاص مدربون على هذا العمل ، وهم ملمون بأحوال المنطقة التى يعملون فيها ويعرفون حراس الحدود معرفة وثيقة !..

وعندما يصل المهاجرون الى ايطاليا يبيتون ليلة واحدة فى المكان المعد لهم ، ثم يسافرون الى ميلان فى شمال ايطاليا .

وهناك يتوجهون الى «فياينيونى» ـ شارع الاتحاد ـ حيث المقر الرئيسى « للجنة المهاجرين »،وهى الهيئة التى تقسم المهاجرين الى افواج ، وترسلها الى معسكرات ادارة الاعانة والتعمير، وفى ايطاليا ١١ معسكر الايواء المهاجرين اليهود ..

وبين المهاجرين عدد كبير من الأشخاص الذين كانوا يقيمون فى مناطق الاحتلال الروسية ، وبعض اليهود البولونيين الذين فروا من الاضطهاد العنصرى فى بولونيا ..

وتمضى الايام تباعا . . ويجىء احد «الوكلاء » فى سيارة نقل ومعه قائمة بأسماء الأشخاص الذين سيسمح لهم بالرحيل الى فلسطين وتغادر سيارات النقل المعسكر فى طريقها الى حيث ترسو السفينة التى ستقلع بهم تحت ستار الظلام الى فلسطين . . .

والعجيب ان عملية تهريب اليهود من اوربا الى فلسطين تتم فى وضح النهار تحت سمع السلطات وبصرها ومع ذلك فانها لاتحرك ساكنا الى ان يفلت الصيد وتصل السفينة الى ساحل فلسطين وعندئذ تحاول القوات البحرية البريطانية ايقافها وتقبض على ركابها وتحجزهم الى حين..!

دخان فى الهواء

على غلاف آخر ساعة فى العدد الماضى صورة فاتنة لفتاة البحر الصغير كما تخيلها الفنان رشاد منسى ، وهى صورة تنتزى غضارة ونضارة ، تكاد عيونها الضاحكة تتكلم ، ويكاد صدرها الناهد يخفق بالعافية والحياة..

أنا ابن البحر الصغير البالغ الرشيد ، اقرر وانا بكامل قواى العقلية أن هذه الفتاة التى تخيلها الرسام كانت تعيش على ضفاف البحر الصغير فعلا منذ أربعين سنة ، وكانت تملأ حقول هذه الضفاف الخضراء بالسعادة والحب ، ولكنها الآن ليست هناك انها ماتت منذ زمن طويل ... هى اليوم ذكرى تطل من عينين كابيتين فى وجه فتاة هزيلة شاحبة عجفاء ، نصف جسمها بطن ، ونصف وجناتها كركم ، ونصف دمها ماء ، وكل حياتها سقم ودموع وآلام !..

ان هذه الفتاة الحلوة التى تخيلها الرسام على شاطىء البحر الصغير، ماتت قتيلة تحت سنابك حكومات الاحتلال ، التى أعطت الماء للبحر الصغير ، واعطته معه البلهارسيا والانكلستوما والملاريا، تنتشى من دماء بنيه وبناته ، « وتمز » بلحم أكتافهم ، وتتركهم فى النهاية أكواما من العظام النخرة، مكفنة فى أكفان من الجلد السقيم وهى ما زالت بعد على قيد الحياة ...

تستطيع وانت معصوب العينين على شاطىء البحر الصغير ان تمسك باى فتى او فتاة، واى شبح يصادفك على قارعة الطريق وثق مائة فى المائة أنك ستجده مريضا بمرض او أكثر من هذه الامراض ..!

نحن الذين نعيش هنا فى المدن ونتمتع بقسط من الخفض والدعة وعطف الحكومات ، لا نستطيع ان نتصور بسهولة كتل الظلام والتعاسة التى تملأ كل ثقب ابرة فى حياة البشر على ضفاف البحر الصغير بالذات ، حيث تفتك هذه الامراض بلا رحمة بالعقول والاجساد ، وتجعل الساعد المفتول ، والعين البراقة، والذهن المرهف ـ وقد كانت تنبت بغزارة على شاطىء البحر الصغير ـ معجزات شاذة على هذه الضفاف

ان مصر تفقد ٢٠٠ مليون جنيه من ثروتها القومية كل عام ، تدفعها ضرائب للأمراض الطفيلية ، ولا يمكن أن يقل نصيب البحر الصغير من هذه الضرائب عن عشرين من هذه الملايين ...

أقسم أن هذه الأمراض لووجد بعضها أو كلها ، بهذا الانتشار الفريب ، فى أحقر وافقر مملكة أوروبية ، لما استغرقت فى القضاء عليها أكثر من خمسة أعوام ...

انها كلها امراض يمكن علاجها ، وتوقيها ، واستئصال شأفتها على الاطلاق ولكنا نحن لانفعل ، لأن الميزانية تارة لاتسمح ، ولأن الجهل والفقر تارة أخرى يقوضان على مايزعم الزاعمون كل جهود الاصلاح ...

ـ اية جهود ؟ .

ـ مستشفيات البلهارسيا المتنقلة والثابتة هنا وهناك !!

الا فليرحمنا ويرحمكم الله ! ..

لقد قضينا على أخبث نوع من أنواع الملاريا ، وأشدها انتشارا فى الصعيد ، ومحقناه محقا فى بحر عامين لأن التنافس الحزبى اتجه لأول مرة فى مصر وجهة سديدة فى سبيل الاصلاح ، ولأن الضمير القومى استيقظ يومئذ من نومه الأزلى على دق طبول الانذار ، دقا مفزعا بايد لا تكل ولا تنام ، ولأن القاهرة ـ وهذا هو الأهم ـ خافت على نفسها أن تدركها العدوى ، فتواريها القبور التى أعدتها بعوضة الجامبيا لفقراء الصعيد بخرطومها المسموم ...

فاما والبحر الصغير أضعف من أن يدق الطبول او يقرع النواقيس ... أما والبحر الصغير لايمكن أن تهب منه على القاهرة السعيدة رياح المنون . . .اما والبحر الصغير أهون من أن تتنافس الأحزاب على الاصلاح فيه ... فليمت البحر الصغير ... لتمت هذه الألوف من البشر على ضفافه الخضراء ، أو لتحيى غارقة فى الضعف والسقم والعذاب حتى تموت !!

لقد عقدنا قروضا وطنية كثيرة فهل فكر أحد فى عقد قرض وطنى لرفع هذا الكابوس الثقيل عن صدر الفلاح ، ولبعث الحياة والفتنة فى حطام فتاة البحر الصغير ؟! ..

سعيد عبده



(يتوقعون سقوط وزارة العمال بسبب شدة البرد)
النحاس باشا لصبرى أبو علم باشا ـ ما هو هنا برد كمان !

* **لاحظ** جلالة الملك عندمازار نادى الضباط فى الاسكندرية أن صورة جلالته قد رفعت فى صدر النادى ووضع تحتها اطار عليه « بسم الله الرحمن الرحيم » ، فأمر حفظه الله بان يوضع الاطار المحتوى على اسم الله الكريم فوق صورته.

* **قرر** جلالة الملك تعيين ابراهيم عبد الهادى باشا رئيسا للديوان الملكى من أربعة شهور ، ولم يخبر أحدا بقراره هذا .

* **من** الملاحظات الغريبة ان مصر اعتادت ان تخسر رجلا عظيما فى الاسبوع الثالث من شهر فبراير ففى ٢١ فبراير سنة ١٩٤٥ خسرت أحمد ماهر باشا رئيس الوزراء ، وفى ١٩ فبراير سنة ١٩٤٦ خسرت احمد حسنين باشا رئيس الديوان ، وفى ١٦ فبراير سنة ١٩٤٧ خسرت مصطفى عبد الرازق شيخ الازهر .

* **نشرت** احدى شركات الاخبار ان الطائرة التى سقطت كانت تقل احدى شقيقات جلالة الملك ثم عادت ونفت النبأ .

* **رشح** المرحوم سحاب الماظ بك فى وقت من الاوقات ليكون أول وزير لمصر فى روما بعد استئناف العلاقات بين البلدين ، ولكن قامت عقبات حالت دون تعيينه .

* **وصل** الى مصر مستر رونالد مالت الذى كان رئيسا للدعاية البريطانية فى مصر ، وقيل فى الدوائر الصحفية ان لحضوره صلة بالدعاية البريطانية اثناء نظر قضية مصر فى مجلس الامن .

* **طالب** شبان الاحزاب من جميع الصحف عدم نشر المهاترات الحزبية .. وردت الصحف بأن الذين يهاترون هم الزعماء وليست الصحف !

* **توفى** مراد سيد احمد باشا وزير مصر فى روما وبرلين سابقا ، وكانت السلطات البريطانية تطالب بمحاكمته بتهمة تعاونه مع هتلر وموسولينى فى أثناء الحرب ، والواقع أن كل ما فعله هو دفاعه عن استقلال بلاده .

* **ذكرت** بعض الصحف ان الدكتور نجيب اسكندر سيستقيل من منصب وزير الصحة نظرا لمرضه ، وقد اكدت المصادر الرسمية ان النبأ غير صحيح .

* **قال** لنا وزير الاشغال : ان بلدية القاهرة ستتولى فى المستقبل امر النقل فى المدينة ، وتتسلم الترام بعد انتهاء امتياز الشركة الحالية .

* **اسندت** وزارة الخارجية الامريكية منصبا كبيرا للدكتور ويندل كليلاند مدير مدرسة الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة واحد مؤسسيها .

* **نشرت** احدى الصحف الوفدية مقالا هاجمت فيه «آخر ساعة» لأنها نشرت مقال « أنا جميل » عن النحاس باشا ، واكدت لقرائها ان النحاس باشا جميل ، شاء محررو آخر ساعة أم لم يشاءوا !

* **قال** النحاس باشا قبل سفره الى اسوان : انه غير متفائل ، وان الحوادث الاخيرة تدل على ان الطريق غير ممهد لعودة الوفد. الى الحكم ، وان ما يقال هواشاعات.

* **كان** فى نية مكرم باشا ان يسافر الى الصعيد فى نفس القطار الذى سافر فيه النحاس باشا ، ولكن مكرم باشا ارجأ سفره فى اللحظة الاخيرة

* **لوحظ** ان حزب الوفد فقد عددا كبيرا من اعضائه فى مجلس الشيوخ . وقد أثيرت هذه الظاهرة فى اجتماعات الوفد .

* **كان** جدول أعمال مجلس الوزراء فى جلسته الاخيرة مشتملا على ٢١ مسألة نظرت بسرعة ثم صارت الجلسة سياسية .

* **رشح** ممدوح بك رياض خمس مرات لتولى الوزارة منذ سنة ١٩٤٠ ، وهذه هى المرة السادسة .

* **أرسل** رفعة النحاس باشا برقية تعزية فى الاميرة شويكار الى سيف الله يسرى باشا زوجها السابق !

* **قالت** جريدة السانداى بيكتوريال ان المستر بيفن أصيب باغماء خطير لانه حاول أن يحرك بنفسه البيانو الضخم فى بيته

* **ينتظر** انتخاب عبد الرحمن البيلى بك رئيسا للجنة المالية بدلا من ممدوح بك رياض .

* **يسافر** على الشمسى باشا الى سويسرا للاستراحة من السياسة .

* **مما يذكر** ان دولة النقراشى باشا عندما كان رئيسا للوزارة فى اغسطس سنة ١٩٤٥ نعى اليه المرحوم الشيخ المراغى ، وقد نعى اليه أخيرا المرحوم الشيخ مصطفى عبد الرازق وكانت وفاتهما فى يوم السبت ودفنهما فى يوم الاحد .

* **انتخب** الاستاذ محمود الدرويش بك رئيسا للمجمع المصرى للثقافة العلمية فى دورة المؤتمر القادم

* **تصادف** ان كان الاميرلاى همرسلى فى نفس القطار الذى اقل النحاس باشا الى اسوان

* **قال** معالى عبد المجيد ابراهيم باشا انه لا يستطيع منح امتيازات جديدة لشركة الترام ، بعد ان عانى الجمهور عشرات السنين من عرباتها . حرارة الشمس فى الصيف وشدة البرد فى الشتاء .

* **تم جلاء الانجليز عن مطار** أبى قير . وقد تقرر ألا يستخدم مطارا فى المستقبل بل تقسم أراضيه وتعاد الى أصحابها وهم دائرة الامير طوسون وبعض الاهلين .

* **تغادر** القوات العسكرية البريطانية بلدة العامرية فى يوم ٣١ مارس الى منطقة فايد فتعسكر هناك .

* **لايزال** فى مدينة الاسكندرية بعض المهندسين البريطانيين من رجال الجيش البريطانى .. وهم يرتدون الملابس المدنية ومعهم تراخيص من المنطقة الشمالية للجيش المصرى بدخول المدينة لمدة ١٥ يوما لتصفية اعمال الجيش فيها .

* **تأجل** اجتماع مجلس الجامعة العربية الى منتصف شهر مارس ، وكان مقررا عقده فى أول مارس

* **ينتظر** ان تنجح قريبا المساعى التى تبذلها بعض الجهات للتوفيق بين هيئتى « النجادة والفتوة » العربيتين ابقاء على وحدة عرب فلسطين .

كل الأخبار

* **قال** المستر بيفن لمندوبى الصحف : ان نواب العمال لم يثيروا المسألة المصرية فى اجتماعهم الاخير ، ولذلك فانه لم يجد مبررا للتحدث عن مصر !

* **رفض** المستر تشرشل ان يضع برنامجا محدودا لحزب المحافظين ، وقال ان برنامجنا هو اصلاح اخطاء حزب العمال !

* **قالت** جريدة السانداى اكسبريس : ان من اسباب عدم اهتمام الحكومة بازمة الدخان واللحوم والمشروبات ان سير ستافورد كريبس وزير التجارة لايدخن ولا يأكل اللحوم ولا يشرب المسكرات !

* **اعتبرت** الاسكندرية منذ صباح يوم ١٥ فبراير الجارى منطقة « حرام » بالنسبة الى جميع القوات البريطانية .

* **وجه** سعادة اللواء عبد العظيم ابراهيم باشا قائد المنطقة الشمالية الدعوة الى البريجادير هورلنجتون قائد حامية الاسكندرية البريطانية سابقا ليشهد احتفال المنطقة بعيد ميلاد جلالة الملك الذى سيقام بثكنات مصطفى باشا ، فطلب الجنرال ترخيصا لدخول المدينة لكى يتيسر له شهود الاحتفال .

* **تجتمع** بعد ظهر اليوم لجنة مساكن العمال برياسة النقراشى باشا فى دار الرياسة .

* **يعود** دولة السيد سعد الله الجابرى رئيس وزارة سوريا السابق الى دمشق فى الاسبوع القادم .

* **تستعد** الهيئة السعدية للاحتفال بمرور العام الثانى على وفاة زعيمها المرحوم أحمد ماهر باشا يوم الاثنين القادم .

* **اقترحت** جريدة الديلى نيوز الامريكية أن يضاعف عدد الوزراء فى امريكا ، وأن يصبح نصفهم من الديمقراطيين والنصف الآخر من الجمهوريين ، حتى يحرس الوزير الجمهورى زميله الديموقراطى !

* **قدم جلالة الملك محمد ظاهر** شاه ملك الافغان الى جلالة الملك هدية من الفراء وقدتم دبغ الفراء فى الولايات المتحدة وأمر ملك الافغان ان يعاد الفراء المدبوغ الى كابول حتى يطمئن على جودة الدباغة ، وبعد ذلك ارسل الى مصر .

* **صدر** مرسوم ملكى بتشكيل لجنة باسم لجنة ضباط سلاح الطيران برياسة وكيل وزارة الدفاع لشؤون الطيران .

* **أجلت** حفلة الشاى التى دعا اليها الدكتور هيكل باشا اليوم الى يوم الاربعاء القادم بسبب الحداد على الاميرتين شيوه كار وامينه فاضل وشيخ الازهر .

* **قال** عرب الصحراء الشرقية لضابط الحدود الذى فاجأهم فى عيد الميلاد بزيارته لتوزيع الهدايا والاقمشة انهم كانوا يتوقعون هذه الزيارة لانهم يعرفون ان جلالة الفاروق لا ينساهم فى أية مناسبة .

* **طلبت** محطة الاذاعة الى وزارة المواصلات ان يخصص لها ٢٠٠٠ متر من أرض سراى الاسماعيلية لانشاء مبنى لها .

* **بدأت** وزارة الشئون الاجتماعية فى تنفيذ مشروع اللبن يوميا على أطفال الفقراء وكان من رأى أبو سيف راضى بك وكيل الوزارة وجوب البدء فورا فى تنفيذ هذا المشروع

* **تركت** السلطات الامريكية فى مطار فاروق الاول (باين فيلد سابقا) عند تسليمه للسلطات المصرية ١٠٣ طائرات من غير ثمن ، واشترطت عدم بيعها ، والا دفع ثمنها . ولكن لها التصرف فى اجزائها ..

وقد اخذ منذ يومين فى فك اجزاء هذه الطائرات لبيعها لشركة مصر للطيران وشركة الطيران الحبشية ..

* **وافق** وزير الخارجية على رفع درجة الاستاذ على مرعى سكرتير أول السفارة المصرية بباريس الى مستشار شرف . وسيسافر الى مقر منصبه فى يوم ٢٠ مارس القادم

* **دعا** رئيس الوزراء وزير تركيا المفوض فى مصر لمقابلته وتمت المقابلة فى منتصف الساعة الاولى بعد ظهر أمس بوزارة الخارجية .

* **ينوب** وزير المعارف عن جلالة الملك غدا فى افتتاح الجناح الجديد بالمتحف القبطى وازاحة الستار عن تمثال المرحوم مرقس سميكة باشا .

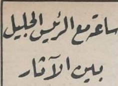
* **أبلغت** السلطات البريطانية فى مصر الأمين العام للجامعة العربية ان الحكومة الانجليزية قد اصدرت فى لندن بلاغا رسميا اكدت فيه انه ليس لها شأن ما فيما يسمى « بمشروع سوريا الكبرى » .

* **تقرر** فى آخر اجتماع لمجلس الازهر الاعلى تأليف لجنة لبحث مطالب الطلبة الازهريين .

* **وصل** فى الليلة الماضية الى القاهرة بالطائرة معالى فاضل جمالى بك وزير خارجية العراق قادما من لندن

* **رزق** الاستاذ محمد عبد الوهاب بمولودة جديدة ، وهكذا أصبح والدا لثلاث بنات

* **زار** أفراد فرقة الأوبرا الايطالية جلالة ملك ايطاليا السابق فى الفيللا التى يقيم بها بضاحية سموحه بالاسكندرية . وقد شوهد بعضهم وهو يبكى متأثرا بعد خروجهم من عند جلالته .





النحاس باشا ـ أنا زعيم الأمة ، لازم رمسيس يجى عندى .. على كل حال اشوفه !



أمام تمثال رمسيس
النحاس باشا ـ ايه ده .. كان لازم يركب دبابة !..



أمام تمثال الكاتب
النحاس باشا ـ والكاتب ده مأجور ... ما كاتبش ولا حاجة ضد النظام الحاضر !



الترجمان ـ لا ... لا ... ده موش العجل أبيس !..



النحاس باشا ـ أنا موش قاعد فى الصعيد .. لانه ظهر أن الفراعنة ماعندهمش ولا لجنة وفد !..

صدق أو لا تصدق

بقلم رخا

أن النحاس باشا فصل أغلبية أعضاء الوزارة سنة ١٩٣٠ لأنهم طلبوا منه الرضوخ لحكم الأغلبية

أن الأستاذ محمد التابعى اشترك فى وضع شفرة وزارة الخارجية سنة ١٩٢٠

أن يوسف وهبى بك يتشاءم من قراءة أخبار الوفيات



ثروة الاميرة

كانت المغفور لهاالاميرةشويكار فى سنة ١٩٣٦ افقراميرات البيت المالك ، ثم ورثت ثروة شقيقها الأمير سيف الدين ، فأصبحت أغنى الاميرات .

وتقدر تركتها بحوالى خمسة ملايين من الجنيهات .

وقد اوصت سموها بتوزيع معظم التركة على مبرة محمد على وزوجها الهامى حسين باشا وولدها وحيد الدين .

واوصت بتوزيع بقية الثروة على وحيد يسرى باشا والاميرة فوقية ولطفية هانم يسرى .

فى سراى الأميرة

لما عرف سعادة الهامى حسين باشا بوفاة الاميرة شويكار قرينته أغمى عليه .

ووصل فى تلك اللحظة نجل الأميرة وحيد يسرى باشا فلما راى حادث الهامى باشا اشترك فى اسعافه وصافحه وكاناقدتخاصما منذ ثلاث سنوات .

ولكن الله سلم .

فى الاسبوع الماضى قرر الاستاذ انفير أو أنور أوزالب خطيب السيدة ثريا يحيى كريمةعبدالفتاح يحيى باشا .. قرر أنور أن يسافر بالطائرة من روما ليعود الى القاهرة وأبرق الى خطيبته فى القاهرة يبلغها انه سيصل على نفس الطائرة التى ستنقل الأميرة أمينة فاضل .

وفى صباح يوم الاحد قرأت كريمة عبد الفتاح يحيى باشا أن الطائرة التى تقل خطيبها قد احترقت وهوت فى البحر !

وحدث ذعر وهلع فى القاهرة واتصل عبد الفتاح باشا بروما واستفسر عن خطيب ابنته فلم يجده .

واخيرا ظهر ان الخطيب الغى رحلته الى القاهرة فى اللحظة الأخيرة .

تركة الماس بك

يسافر اليوم الى روما بالباخرة الاستاذ امين فهيم بك من ديوان جلالة الملك لتصفية اعمال المرحوم سحاب الماس بك احد ضحايا حادث الطائرة الايطالية ...

سابا باشا ينقذ !

حدث أثناء مؤتمر الأغذية والزراعة الدولى فى أمريكا أن تكلم المندوب الفرنسى باللغة الفرنسية حوالى الساعة . ولما جلس المندوب التفت رئيس المؤتمر الى المترجمين وطلب منهم ترجمة أقوال المندوب الفرنسى الى اللغة الانجليزية .

وحدث هرج ومرج لأن المترجمين لم يترجموا الخطاب اعتقادا منهم أن المندوب الفرنسى أعد ترجمة انجليزية كما جرت العادة .

وحدث وجوم فى المؤتمر . . . ولكن مندوب الهند وقف وقال :

– بيننا هنا المندوب المصرى وهو يجيد اللغتين فأنا أطلب منه أن يسعفنا بتلخيص خطاب المندوب الفرنسى .

ووقف سابا حبشى باشا وتكلم باللغة الانجليزية لمدة ساعة وترجم من الذاكرة خطاب المندوب الفرنسى

ولما انتهى سابا حبشى باشا صفق له اعضاء المؤتمر عشر دقائق متواصلة وقال رئيس المؤتمر :

– لقد فهمت خطاب المندوب الفرنسى ولكنى لم أكن أتصور أن فى المؤتمر عضوا يستطيع أن يترجم المعانى بهذه الألفاظ البليغة .

حافظ باشا يصاب بكسر

اشترى سعادة حافظ رمضان باشا ارضا لبناء قبر فيها ، وذهب فى الأسبوع الماضى لمعاينة الأرض فزلت احدى قدميه فى حفرة ، وانكسرت القدم الاخرى .

وقد وضعت ساقه فى الجبس وينتظر ان يعتكف سعادته بضعة اسابيع .

فرامل !

اشترى نجل مصطفى فتحى بك وكيل وزارة الاشغال موتسيكلا وتسلمه وركبه ، وعلى بعد ٥٠ مترا من محل الموتسيكلات صدمته سيارة لورى فأصيب بكسور فى ساقيه وراسه .

والمصاب فى الرابعة عشرة من عمره ، وقد استطاع الاطباء اسعافه ويسرنا ان نذكر ان حالة الخطورة قد زالت عنه .

اما الموتسيكل الجديد فقد تبين انه تنقصه « الفرامل » .

الشيخ حسن مامون

صدر صباح أمس مرسوم ملكى بتعيين الشيخ حسن مأمون قاضى قضاة السودان رئيسا للمحكمة مصر الابتدائية الشرعية ، وقد قابل رئيس الوزراء ظهر امس بوزارة الخارجية .

بالمسطرة

حدث فى احد الايام القلائل الماضية ان موظفا عرض على رئيس الوزراء فى مكتبه بدار الرياسة بعض الاعمال ، ولاحظ دولته اخطاء ، وهنا يظهر انه تذكر عهد توليه التدريس ، فامتدت يده الى مسطرة صغيرة موضوعة على المكتب ثم ابتسم واعادها الى مكانها .

ومما يستحق الذكر لهذه المناسبة ان السنهورى باشا وزير المعارف كان تلميذا للنقراشى باشا فى مدرسة العباسية الثانوية بالاسكندرية .

وكيل المالية

اجريت عملية جراحية لعبد الشافى عبد المتعال بك وكيل المالية بمستشفى الووضة .

مذكرات ولى العهد

حضر يوسف طاهر بك سكرتير خاص سمو ولى العهد الى دار رياسة الوزارة وقدم نسخة واحدة من مذكرات سموه عن تربيته الدينية مرفقة ببطاقة تحمل تحيات الامير ، وقد أرسل رئيس الوزراء مع رسول خاص الى سراى المنيل كتاب شكر واحترام .

دعاية بالزهور ..!

لندن فى ١٨ – لمراسل آخر ساعة

نشرت اليوم جريدة « الديلى تلغراف » تحت عنوان « باقة من فلسطين » نبأ وصول شحنة من زهور فلسطين بالطائرة الى لندن وستعرض هذه الزهور فى « بيت فلسطين » فى هذا الاسبوع ..والمنتظر ان يكون هذا المعرض بمثابة دعاية صهيونية جديدة ، فهذه الزهور والورود تزرع خصيصا فى احدى المستعمرات الصهيونية فى فلسطين لتصدر الى أوروبا ..

اجازه

منح مجلس الشيوخ محمد نجيب الغرابلى باشا اجازة شهر وحافظ رمضان باشا اجازة ثلاثة اسابيع لمرضهما .

جميل مردم بك

يحضر دولة جميل مردم بك رئيس الوزارة السورية الى مصر فى يوم الاثنين القادم لحضور لجنة المواصلات التابعة للجامعة العربية ثم لحضور مجلس الجامعة فى دورته القادمة .

من جامعة نوتنجهام

تلقى رئيس الوزراء فى يوم الاثنين الماضى كتابا بتوقيع مدير جامعة نوتنجهام التى تخرج فيها دولته ، وقد تضمن هذا الكتاب ان مجلس ادارة الجامعة اجتمع فى يوم ٢٥ يناير الماضى ، وقرر تهنئته بتولى رياسة الوزارة ، وفى هذا التعيين مفخرة للجامعة ، فهو فى مقدمة خريجيها .

صحة بيفن ...

لندن – لمراسل «آخر ساعة» :

يشكو مستر ارنست بيفن من ذبحة صدرية فى هذه الايام ، وقد نصحه الاطباء بأن لا يفرط فى الاكل والشراب ، ولكن بيفن لا يعبأ بهذه النصيحة وهو لايزال يأكل ما تشتهيه نفسه .. وقد دعى بيفن منذ أيام الى حفلة عشاء خاصة مع بعض اصدقائه ، فاعتذر عن الحضور لتعبه ..

ملاحظات عن كوم الدكة

● تم جلاء القوات البريطانية ورجال البوليس الحربى البريطانى يوم الجمعة الماضى عن قلعة كوم الدكة

● وفى يوم السبت احتفلت المنطقة الشمالية للجيش المصرى برفع علم الوطن على الحصن .

● كانت لجنة تسليم الحصن مكونة من اثنى عشر ضابطا منهم ثمانية من الجانب البريطانى واربعة من الجانب المصرى .

● تتألف قلعة كوم الدكة من ٤٩ مبنى عدا المبنى الرئيسى وهو مبنى من قبل عهد الاحتلال .

● بدأ جلالة الملك زيارته بتفقد الحصن القديم فطاف بمكاتبه ، وشهد تقسيم العمل فيه . وقد سر من كتابة جميع «لافتات» المكاتب وغيرها باللغة العربية .

● تولى البكباشى محمود مختار قائد سلاح الاشارة الملكى فى الاسكندرية الشرح فى اثناء الزيارة

● لما شهد جلالة الملك قسم المواصلات التليفونية ذكر لجلالته ان حصن كوم الدكة كان ولايزال مركزا لشبكة تليفونية تغطى مساحة قدرها ٤٠٠ ميل مربع خاصة بالمحادثات العسكرية ، وقد وضعت اسلاكها كلها تحت الارض لتكون بعيدة عن اخطار الغارات وهى تغطى المساحة من ابى قير الى العامرية وتشمل منطقة الملاحات ومدينة الاسكندرية والميناء بما فيها الاسلاك البحرية الممتدة بين حصون الدفاع الساحلى .

● قيل لجلالة الملك ان جنود الجيش المصرى كانوا يدربون على العمل فى هذه الشبكة منذ شهر ابريل الماضى . وقد فاق بعضهم مدربيهم واظهروا كفاية نادرة فى ازالة وانشاء الخطوط الجديدة على وجه السرعة .

● كانت كوم الدكة مركزا لاهم شبكة تليفونية فى الشرق الاوسط فعن طريقها كان الاتصال يتم بين أجزاء الصحراء الغربية من طبرق الى الاسكندرية حتى أبو قير ، وبوساطتها كانت نقط الدفاع السلبى الجوية ومواقع الانوار الكاشفة والمدافع المضادة للطائرات تتلقى التعليمات ، وذلك بوساطة خطوط تحت الارض .

● كانت شبكة مواصلات كوم الدكة تتكون من ٣٦٠ خطا منها ١٠ خطوط « ترنك » ، تصل كوم الدكة بقيادة الشرق الأوسط بالقاهرة وبالقيادات التابعة لها فى الصحراء الغربية وبقية بلدان الشرقين الأوسط والأدنى .

● وخصص من هذه الشبكة ٢٤٠ خطا لتعمل داخل المدينة فى خدمة الجيش البريطانى ، وكانت متصلة بجميع مراكزه وبمنازل جميع الضباط .

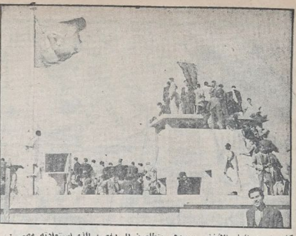
● كان جلالة الملك يبدى اهتماما كبيرا بهذه الشبكة ، واستفسر عن مصير خطوط الترنك العشرة ، فعلم أنها مخصصة للجيش البريطانى المعسكر بالعامرية ، فأمر حفظه الله بأن تعاد للجيش المصرى على أثر الاستغناء عنها ، وأن يعمم النظام السابق فى المنطقة الشمالية .

● كتب محضر التسليم فى عشر ورقات من حجم الفولسكاب وارفق برسمان للقلعة .



آخر صوره التقطت للاميرة شويكار ونجلها محمد وحيد الدين بك فى الحفلة التى أقامتها بمناسبة عيد الميلاد الملكى





كلهم تحت العلم الأخضر ٠٠ وهم يتطلعون الى الحصن الذى استعادته مصر ٠
الى اليسار : الملك يتفقد ٠٠٠ وهاهوذا جلالته يفحص مدفعا ساحليا قديما ٠

.. وأخيرًا تحررت الاسكندرية



يهللون من أعلى الحصن للقوات المصرية وهي تستولى عليه ٠٠٠ انها فرحة الابتهاج ٠٠٠ ولكن هذه هي المقدمة فقط ٠٠٠ وامامنا عمل كثير غيره !



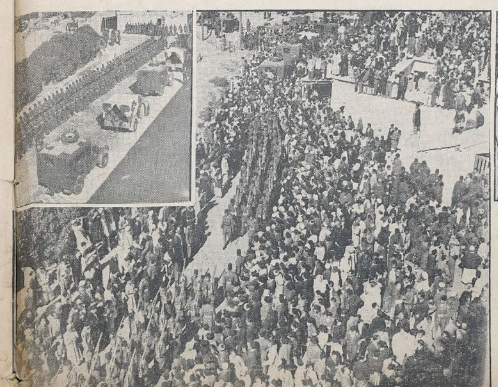
عطا الله باشا يرفع علم مصر فوق حصن كوم الدكة ٠٠٠ ان أعلاما مصرية كثيرة غيره سوف ترتفع ٠٠٠



انجليزى بطربوش

ان الماجور فرانك ماكنويل هو عضو فى البعثة العسكرية الانجليزية لسلاح الاشارة المصرى ٠٠٠ ولقد ارتدى طربوشا وخرج مع ضابط مصرى ليطوف بين الشعب الذى تجمع حول الحصن ٠٠٠

ترى ماهو راى الماجور ماكنويل ٠٠٠ أترى الشعب أعطاه الاجابة الكافية ٠٠٠ لعله اقتنع ان هذا الشعب سوف يزحف على كل الحصون وسوف تسقط جميعا أمامه ٠٠٠



الى اليسار: الجيش يتقدم ٠٠٠ والشعب ٠٠٠ انه أيضا يتقدم بقلوبه مع الأبطال الزاحفين !

لمن يجمع هذا المال ؟

آمال مع الريح !

لا يكاد يمر يوم دون ان تذرع الطرقات فرق كاملة من حملة صناديق الاحسان تطلب الى المارة ان يدفع كل منهم ما يستطيع لغرض من الاغراض الخيرية ... ولا يكاد يمر يوم دون أن تعلن الصحف عن تبرع جديد .. ودعوات متكررة الى طلب المال.

ويتبرع الجمهور بدافع الحماسة للعمل الخيرى او المشروع الاجتماعى .. ثم تخف الحماسة وينسى الجمهور ماله الذى تبرع به والغرض الذى دفعه الى التبرع ...

ولكن اين يذهب المال ..؟

اين ذهبت كل الاموال التى دفعناها تبرعات بر وخير لمشروعات كان لها بريق الذهب وامان كان لها لون الورد الجميل؟

لقد اثبت البحث ان مصر تدفع كل عام مالا يقل عن نصف مليون من الجنيهات يتبرع بها الشعب بمختلف طبقاته.. نصف مليون من الجنيهات يتبرع بها الغنى والفقير .. والمحتاج وغير المحتاج كل بقدر ما يستطيع ؟

ونقف قليلا قبل ان نقفز الى النتائج ...

نوبة من الحزم !..

ذات مرة انتابت الحكومة نوبة من الحزم جعلتها تخشى على اموال الخير ان تنذر للشيطان فاصدرت فى سنة ١٩٤٥ القانون رقم ٤٩ لتنظيم الجمعيات الخيرية وكان اهم ما فى هذا القانون ثلاث مسائل :

١ ـ النص على ضرورة تسجيل الجمعيات التى تشتغل بالبر

٢ ـ تخويل وزارة الشئون حق التفتيش المالى على هذه الجمعيات

٣ ـ تنظيم طريقة جمع المال بترخيصات خاصة تمنحها الوزارة

وعقب صدور القانون انهالت الطلبات فاذا فى مصر ما يقرب من خمسة الاف جمعية تقدمت منها ثلاثة الاف تطلب التسجيل

ولم يكن هناك الاستعداد الكافى لمواجهة مثل هذا الجيش الضخم من الجمعيات وكل جمعية وراءها نفوذ ظاهر او مستتر .. وفيها اسماء قوية وبارزة ... وتقدم السيل فى طريقه لا يلوى على شىء فاذا ١٩٥٠ جمعية تسجل فى عام واحد. معنى هذا ان وزارة الشئون كانت تدرس حالة ست جمعيات كل يوم ..!!

وبرغم هذه الهمة القعساء ..! لم تجد الوزارة مفرا من أن ترفض طلب ٢٧ جمعية طلبت التسجيل وان تطلب الى البوليس ان يحل ٩ جمعيات رات ان اغراضها ووسائلها تتناقض تماما مع الخير والبر والاحسان ..

وبرغم هذه الهمة القعساء .. لم تستطع الوزارة ان تحفظ اوراق ٧٥٠ جمعية طلبت مزاولة الاحسان .. فردتها اليها لتطلب استيفاءها .. وهذه صيغة مؤدبة لما هو اخطر من مجرد استيفاء الاوراق ..!

فوضى .. داخل الفوضى !

ولم يكن الامر مقصورا على هذا فقط ..

ان عددا كبيرا من الجمعيات الوهمية والمستترين وراءها رفضوا حتى مجرد الاجراءات التى فرضها القانون ..

وفى كل يوم كانت الصحف تخرج حاملة نبأ فتح تبرع لغرض معين .. او اقامة حفلة يخصص دخلها للخير ... وتبحث وزارة الشئون وثائقها فلا تجد لهذه الجمعيات اثرا فى اوراقها فتلجأ للبوليس ليحول دون الحفلات.. وليمنع «الخير» من ان يسلب الناس اموالهم ..

> **(الزبدة من الفحم ..)**
>
> **كشف أحد الصحفيين عن الطريقة التى كان الالمان يستخرجون منها الزبد من الفحم . فقد كانوا يحولون الفحم العادى الى فحم كوك ، وهذا الى غاز سائل ، وهذا الى زيت البرافين ، ثم يستخرجون دهنا حمضيا يضيفون اليه الماء والملح وعجائن من الجزر ومادة لها رائحة الزبد الطبيعى**
>
> **وتقول السلطات المتحالفة ان هذا الزبد لا يفترق فى طعمه ورائحته عن الزبد البقرى الفاخر أما الدهون المتخلفة عن هذه العملية فكانوا يستغلونها فى صناعة الصابون .**

وفى كل يوم كان البوليس يضبط تذاكر لحفلات ليس لدى الوزارة علم بها ..

ولكن كم عدد الاحابيل التى لم تفطن اليها الوزارة .. وكم عدد الفخاخ التى لم تستطع شهامة البوليس ان تحول دون وقوع الجمهور فيها ..؟!

لنترك هذا .. فقد يكون العذر فيه سهلا واضحا.. وهل تستطيع وزارة الشئون ان تطارد مجرمين عاديين كل ما يفرقهم عن غيرهم هو انهم اتخذوا الخير ستارا يختفون وراءه ..؟

تفتيش السلاحف !

ولنسأل كيف تراقب الجمعيات المسجلة بالفعل لعمل الخير والبر ..

ان الجمعيات التى تعمل الآن طبقا للقانون فى مصر موزعة على النحو التالى :

٦٣٩	جمعية فى القاهرة
٢٩٤	فى الاسكندرية
١٥١	فى الغربية
١١٢	فى الشرقية
٩٧	فى الدقهلية

وفيما عدا هذا عشرات من الجمعيات منتشرة هنا وهناك فى باقى مديريات المملكة .. تكمل العدد المسجل فى وزارة الشئون وهو ١٩٥٠ جمعية !..

وتقول التقارير الرسمية ان الوزارة لم تستطع ان تقوم بالتفتيش على كل هذه الجمعيات وانما استطاعت ان تفتش على الف جمعية منها فقط ... اما الباقى فان الوزارة تعتذر من عدم تفتيشه بانه ليس عندها عدد كاف من الموظفين

ان الموظفين الموكلين بالتفتيش على هذه الجمعيات لا يزيد عددهم على خمسة او ستة ... فهل يمكن لهؤلاء ان يفتشوا على الف جمعية فى سنة واحدة ..؟

مجرد ارقام !

الواقع ان التفتيش الذى تم لم يكن الا تفتيشا حسابيا لا اكثر ولا اقل ...

ارقام تجمع وتطرح ..

اما كيف.. واين .. ولماذا.. فذلك الذى لم يسأل عنه احد..

السنهورى باشا

وزير المعارف . . . الذى ليس له معارف ولا أصدقاء !

ولسنا نريد ان نتعرض لجمعيات واشخاص ولكن لنأخذ مثلا على ذلك جمعية كبيرة معينة ..

لقد تأسست هذه الجمعية منذ خمس سنوات .. وبلغ تبرع الجمهور لها مائة الف من الجنيهات

ولقد ظلت الجمعية جامدة لا تتحرك .. ولا تفكر فى شىء وكل ما قامت به انشاء حمامين وساحة شعبية .. وهى لا تزال تفكر فى الباقى الذى تصرف فيه ما جمعته من المال ..

وجمعية اخرى كبيرة.. جمعت رقما بلغ المائة الف جنيه ايضا ومع ذلك فهى لم تصرف من هذا المال اكثر من عشرة آلاف جنيه والباقى لا يزال اموالا مبعثرة هنا وهناك ..

ولقد تسأل فيقال لك ان المال موجود لم يمس.. ولكن ـ وبرغم التفاؤل الشديد ـ اهذا هو الغرض الذى جمع هذا المال من اجله ..؟!

والجمهور يدفع ..

كل هذا والجمهور الكريم لا يتردد .. ويكفى ان نعرف ان المال المتداول لشئون البر من جيب الجمهور لكل هذه الجمعيات يبلغ اليوم مليونين من الجنيهات

ويكفى ان نستعرض فترة صدر عنها تقرير رسمى مفصل لتدرك مدى ما يدفعه الجمهور..

انها فترة اربعة اشهر فقط من نوفمبر سنة ١٩٤٥ الى فبراير سنة ١٩٤٦ ، فى هذه الفترة رخصت الوزارة بعمليات جمع المال الآتية :

١٤٢	ترخيصا باقامة حفلات خيرية
١٥٢	ترخيصا بجمع المال بايصالات تعطى للمتبرعين
١٢	ترخيصا بجمع المال فى صناديق يطوف بها المتطوعون
٥	ترخيصات باقامة اسواق خيرية

وفى نهاية هذه الشهور وصل المبلغ الذى تبرع به الناس للخير الى ١٧٠ الفا من الجنيهات ..!

ولقد دلت التقارير على ان القاهرة وحدها تدفع للخير فى يوم واحد ١٥٠٠ جنيه تشترى بها شارات من تلك التى يطوف بها المتطوعون والمتطوعات ويضعونها على صدور المارة

والجمهور ما تردد ، ولن يتردد فى الدفع والاحسان .. ولكن اليس من حقه ان يسأل :

ـ لقد دفعت .. فقدموا لى حسابا ..؟!

قراءات خفيفة

يموت الزمار ...

كان لولسون مزنر ، الكاتب الامريكى الفكه ، باب خاص يظهر فى أكثر من عشرين صحيفة أسبوعية .

والغريب فى الامر ان ولسون قصر بابه الاسبوعى هذا على نوادر الموتى ... الموتى فقط ! واليك بعضها : توفيت ممثلة سينمائية مشهورة بعد حياة حافلة بالمغامرات الغرامية ، فاقترح ولسون ان يكتب فوق قبرها : « أخيرا سترقد وحدها ... »

ولما مات أخو ولسون وكان فى حياته جنديا من جنود المطافى ، قال ولسون وهو يحدق فى قبر أخيه: وداعا يا أخى . أرجو لك التوفيق فى حريقك الأخير .

ولما حضر الموت ولسون ، لم يتمالك وهو فى النزع الاخير ان يتهكم على القسيس الذى اتى ليحضر موته . قال بصوت خافت: «سألقى رئيسك عن قريب يا أبى ، وسأثنى عليك عنده ثناء طيبا ، فلا تخش شيئا .. »

ولادة بغير الم

وفق الدكتور جون أدريانى الى طريقة ناجعة للتغلب على آلام الولادة . وذلك بأن يحقن فى القناة الشوكية للأم مزيج من الجلوكوز ومخدر قوى اسمه نوبر كايين ، وهذا المخدر يؤثر فى أعصاب الحس دون أعصاب الحركة، وبذلك لا يوقف التقلصات اللازمة لاتمام عملية الولادة .

وليس للمخدر الجديد أى اثر ضار فى الطفل بل ان هذا يخرج الى الدنيا فى حالة جيدة ويستنشق نفسه الاول دون حاجة الى منبه أو الى ماء بارد .

وتكون الأم هى الاخرى حافظة لوعيها ، فيتاح لها ان تسمع اول صرخة من وليدها اذ ينتقل من عالم الى آخر .

نساء ...

قابلت روائية مشهورة صديقة لها فى الطريق ، وظلتا تتحادثان نحوا من نصف ساعة . قالت الروائية فى آخر الأمر : «لقد تحدثنا عن نفسى ما فيه الكفاية . والآن فلنتحدث عنك انت بعض الوقت . خبرينى ، ما رأيك فى قصتى الاخيرة ؟ . »

مندوبون فوق العادة !

فى اجتماع مجلس وزراء الخارجية فى باريس وقف احد المندوبين فجأة وصاح غاضبا :

ـ لقد سرقت ساعتى وانا فى هذا الاجتماع ، فمن منكم سرقها ؟

واحتدم الجدل بين المندوبين كما هى العادة . واخيرا وقف الرئيس وقال : عندى اقتراح سنطفىء الانوار ، ونمر واحدا واحدا خلال الباب ، وعلى من سرق الساعة ان يضعها فى الظلام على الرف المجاور للباب ، هناك بجوار التمثال الذهبى ...

واطفئت الانوار . ومر الاعضاء واحدا واحدا خلال الباب . فلما اضىء النور مرة اخرى ، كان التمثال الذهبى قد اختفى ..

الموتى .. لا يموتون !

وربما كان أعجب ما في الوجود هو الانسان نفسه ... لقد التفت العلم اليه فاستطاع حتى الآن أن يفسر كثيرا من مظاهر حياته المادية من تركيب حيوى عجيب وتفاعل كيميائي وتوازن ميكانيكي ، أى أن يدرس جسم الانسان من حيث تكوينه وحياته وتأثره بأحوال الصحة والمرض . ولكن هناك جانبا من حياة الانسان لا يقل أهمية عن الجسم يكاد العلم يقف أمامه حائرا . ذلك هو جانب النفس والعقل ... كيف نفسر هذه الظاهرات العجيبة التى نراها كل يوم . كأحلام النوم وأحلام اليقظة والتخيل والتذكر والاشتهاء والغيبوبة وغير ذلك ؟.. لقد حاول العلم أن يتلمس تفسيرات كثيرة لهذه الظاهرات ، ولكنه كلما آمن بتفسير منها انهار وحل محله غيره . وآخر ما انتهى اليه من التفكير العلمى في هذا الميدان هو مذهب فرويد الذى يحاول أن يرجع معظم النشاط النفسى الى غريزة الجنس . ولكن هناك من الظاهرات النفسية ما يكاد يمتنع تفسيرها على أساس ما جاء به فرويد ، أو ما لا يستطيع مذهبه أن يقدم لها تعليلا شافيا . تلك الظاهرات هى التى يفسرها أصحاب المذهب الروحى بوجود الروح وجودا قائما بذاته ومستقلا عن الجسد . وهكذا ينقسم أصحاب الفكر ازاءها الى ماديين ينكرون الروح ، والى روحيين يؤيدونها والى فريق ثالث يخرج عن الانكار والتأييد ويحتمى في « لا أدرى » فلننظر في بعض هذه الظاهرات التى يقف أمامها العلم المادى مكتوف الذراعين حائرا ...

التواصل الروحى

روى فلامريون هذه القصة : في احدى ليالى سنة ١٩١٢ تركت القهوة الكبرى في مدينة « ست » وتركت فيها عزيزا من أصدقائى في صحة جيدة . ولاحظت اننى تركت القهوة عند منتصف الليل بالضبط . وذهبت الى فراشى وانا منتعش ونمت نوم المستريح لا يشغلنى الا أن أنام نوما هنيئا . وعند الثالثة صباحا استيقظت فجأة وقد تولانى فزع شديد ، ثم جلست في سريرى . رأيت صديقى وقد شج رأسه يعانى سكرات الموت وقد جاءنى يودعنى ويعانقنى وما كان أفظع ما رأيت ! وما زلت حتى الآن أذكر ذلك المنظر وكأنه حديث العهد . أزعجتنى رؤياى فنهضت وارتديت ملابسى وانتظرت بزوغ النهار ، وشغلت نفسى على أمل أن تبعد الحركة عنى ذلك الخوف المفزع الذى ساورنى . وعند السابعة صباحا خرجت أتقصى الأمر فاذا بى أعلم أن صديقى قد سقط من نافذة أثناء زيارته أحد أصدقائه فشج رأسه ومات على الفور . فما وسعنى وانا في ارتباكى وحيرتى وتأثرى من رؤياى الا أن يغمى على ... فكيف يفسر العلم هذا الحلم الكاشف عن الحقيقة الواقعة ؟..

وهذا الحلم ...

وسجل شيشرون قصة مماثلة فقال : ان صديقين وفدا على مدينة صغيرة وأقاما في مسكنين منعزلين . وما كاد أحدهما ينام حتى رأى زميله في السفر واقفا أمامه يخبره في اكتئاب أن صاحب منزله قد اعتزم قتله ، وانه جاء يطلب النجدة بأسرع ما يمكن . فاستيقظ من نومه ولكنه ظن أن ذلك كان أضغاث أحلام فاستلقى على الفراش واستأنف النوم . فظهر صديقه مرة أخرى ورجا منه في توسل أن يسرع اليه لأن القتلة على وشك اقتحام حجرته . أدرك الرجل عندئذ خطر الأمر ودهش لهذا الاصرار في الحلم فانتوى أن يذهب لعون صديقه . ولكن تغلب عقله وتعبه على هذا العزم فاستأنف النوم ثانية . فظهر له صديقه للمرة الثالثة شاحب اللون ملطخا بالدم مشوها وقال له : « أيها التعس ... انك لم تسرع الى حينما توسلت اليك أن تسرع ، والآن قد انتهى الأمر ولم يبق الا أن تنتقم لى . وانك لواجد عند طلوع الشمس على باب المدينة عربة القمامة فقفها ومر بتفريغها تجد جثتى مخبوءة في وسطها . فقم بواجب دفنى وتعقب القتلة ، فلم يترك هذا التشبث ولا هذه التفصيلات الدقيقة مجالا للتردد ، ونهض هذا الصديق وأسرع الى باب المدينة فوجد العربة وقبض على السائق الذى اضطرب عندما ووجه بالأمر ووجدت الجثة على الفور بعد التنقيب عنها ...

الزائرة

وروى الأستاذ أحمد فهمى أبو الخير القصة التالية : ان صديقى الدكتور فؤاد ويصا طبيب الأمراض الصدرية قد حدث له في سنة ١٩٤١ حادث مماثل . وذلك أن بين المرضى الذين كان يعالجهم وقتذاك سيدة أنهكها مرض السل . وفى ذات يوم وهو في منزله بشارع عماد الدين وكان مستلقيا على فراشه يقظا رأى هذه السيدة تدخل عليه في حجرة نومه فقام دهشا يحييها ثم قال لها : « ما الذى جاء بك الآن من المصحة ؟ » قالت : « لقد برئت من مرضى وجئت أقدم لك شكرى على جميل عنايتك » وما ان أتمت قولها حتى سلمت وخرجت . ولكنها لم تخرج من الباب الذى دخلت منه بل من باب الشرفة واختفت على الفور . وهنا تنبه صديقى وأسرع يسأل المصحة بالتليفون عن هذه السيدة فقيل له انها توفيت من لحظات . وبعد ساعة جاءه ولدها يطلب اليه امضاء شهادة الوفاة ...

> **أقوال ..**
>
> **● ليس للفرصة المتاحة اية قيمة اذا لم نعرف كيف نستفيد منها . « دزرائيلى »**
>
> **● اذا لم يعمل الناس للقضاء على الحروب ، فان الحروب ستقضى عليهم .**
>
> **● تمتدح الجميلة جدا أو الدميمة جدا لذكائها ، اما المتوسطة فتمدح لجمالها .**
>
> **● ان أفضل وأضمن وسيلة للحياة الحرة الشريفة أن نتجنب التكلف والتظاهر .**
>
> **« سقراط »**
>
> **● ان الحيوية التى يستمتع بها الرجال منذ القدم ترجع الى تركهم مهمة مسح البلاط وغسل الأوانى للنساء فقط .**

طرح الروح

كل هذه الرؤى لا يمكن تفسيرها بنظريات العلم التقريرى . وأما أصحاب النظريات الروحية فيفسرونها بوجود الروح ، وبأن الجسم يطرح الروح طرحا مؤقتا في حالات النوم ، وطرحا دائما في حالات الموت . وهم يعللون كثيرا من الظاهرات على هذا الاساس . فالغيبوبة مثلا هى حالة من حالات طرح الروح طرحا مؤقتا يطول مداه حتى ليختلط الأمر على الناس أحيانا فيحسبوها موتا . وهذه الظاهرة هى سبب الكوارث التى تحدث من دفن بعض الناس أحياء ، وتلك حالة كثيرة الحدوث حتى ليقدر بعض الأطباء أن نسبة من يدفنون أحياء — في حالات الموت الظاهرى — بين واحد واثنين في الألف من الذين يدفنون بعد موتهم موتا حقيقيا ...

المجنونة

ولقد روى طبيب فرنسى في جريدة « الفيجارو » القصة التالية عن حالة من هذه الحالات فقال : « كنت أستعد للامتحان منذ خمس سنوات ، فذهبت بمفردى ذات ليلة الى المشرحة لأدرس حالة تتعلق بالأحشاء ، وكنت أحمل في يدى شمعة موقدة . وكانت قد توفيت في اليوم السابق سيدة مجنونة فوضع جسدها عاريا فوق رخامة منضدة التشريح . فوضعت الشمعة فوق صدرها وأجريت قطعا في الجلد فوق المعدة . فبدرت على الفور من هذه الجثة المزعومة صيحة مفزعة ، وانتصبت قائمة فوقعت الشمعة وانطفأت ، وبدأ بعد ذلك عراك عنيف . فشدت المرأة باحدى يديها الباردتين اللزجتين شعر رأسى ، وأنشبت أظافر الأخرى في وجهى . وكان الفزع قد تملكنى فذدت عن نفسى بالمشرط الذى كان لا يزال في يدى وجعلت أضرب به كما يضرب الأعمى بعصا يمسك بها . وفجأة اصطدم مشرطى بجسم . وعقب ذلك سمعت زفرة ، ثم استرخت اليد القابضة على شعرى ، وأغمى على فلم أع بعد ذلك شيئا . وعندما أفقت من غشيتى كان النهار قد طلع ، ووجدتنى مستلقيا على الأرض وبجوارى جثة ملطخة بالدم هى جثة المرأة التى قتلتها ، فقد نفذ مشرطى الى قلبها ! ! وأعدت الجثة الى مكانها فوق المنضدة ، ولم أحدث أحدا بما كان ولكن مجرد تذكرى لهذا الحادث يفزعنى ، على حين بقيت في وجهى الى اليوم آثار الأظافر ...

الراديو العقلى

ثم هذه الظاهرة الكثيرة الحدوث ، ظاهرة الاتصال العقلى بين شخصين في مكانين مختلفين حتى لكأنهما يتراسلان بجهاز لاسلكى . تلك الظاهرة التى تسمى « التلبثى » بماذا يمكن تفسيرها ؟.. ان التفسيرات المادية هنا عاجزة تماما ، واما عند الروحيين فان نشاط الروح نشاطا مستقلا عن قيود الجسد ، يمكن أن يفسر هذا الاتصال . ولقد أجرى كثير من الباحثين الروحيين آلافا من التجارب أثبت معظمها امكان الاتصال العقلى عن طريق هذا الراديو العجيب .

وظاهرة تقصى الأثر في الفضاء والزمن التى تسمى « السيكومترية » ، وما تنطوى عليه من قوى كامنة في بعض الناس يستطيعون بها أن يعرفوا كل شىء عن شخص معين عندما يمسكون بشىء من مقتنياته سواء ما اتصل بتاريخه الماضى أو بحاضره وأحيانا بمستقبله هذه الظاهرة لها تفسيرها كذلك عند الروحيين . وهؤلاء يقولون ان العلم المادى لا يمكن أن يفسر هذه الخوارق ، وانما يفسرها وجود الروح واتصالها في أثناء الحياة وبعد الموت بعالم الأرواح ، وان هناك آلافا من الأدلة على وجود ذلك العالم الذى يكفر به الماديون .

●

ويمثل الروحيين في مصر الأستاذ أحمد فهمى أبو الخير ، الذى يثبت رسالتهم في كتابه الجديد « ظواهر الطرح الروحى » مؤيدة بالروايات السابقة وبكثير غيرها مما يماثلها .

كتب في كلمات

● حياة محمد

ألف هذا الكتاب ر . ف . بودلى بالانجليزية ونقله الى العربية الأستاذان محمد محمد فرج وعبد الحميد جوده السحار . وقد كتبه المؤلف « لمن يرغبون في معرفة شىء عن محمد والاسلام أكثر مما كتبه للشرقيين وطلاب الدين » ، واستمد مادته من حياته في الصحراء مما فتح له مغاليق الحياة العربية ، فقاس عليها وفهم عن الطبيعة المجردة أكثر مما فهم عن أصحاب الكتب والروايات . وقد آثر المؤلف ألا يجرفه التعصب للاسلام أو ضده .

● الأزهر

هذا كتاب عن الأزهر ونشأته وتقاليده ونهضته ألفه الأستاذان عبد الحميد يونس وعثمان توفيق لمناسبة مرور ألف عام على نشأة القاهرة المعزية والأزهر ، ألفاه وهما يرجوان أن يقتنع القارىء بعد أن يفرغ منه : « بأن الجامعة الأزهرية التى قامت منذ ألف سنة والتى قبست منها الجامعات الأوربية نظمها وتقاليدها ، والتى حافظت على تراث الرومان واليونان والفرس والعرب ، جديرة بأن تستعيد مكانتها العالمية بين الجامعات التى نشأت بعدها وعلى غرارها ، والتى لم تقم في خدمة العلم والحضارة بما قامت به جامعتنا الأزهرية التليدة » .

● السمر

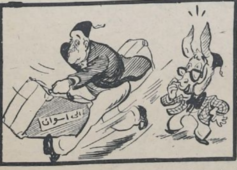
لما كتب الأستاذ محمد السباعى كتابه « السمر » وطواه على قصة لم يكن يقصد رواية القصة فحسب وانما كان يقصد كذلك الى تسجيل طائفة من خواطره بأسلوبه القوى وبتمكنه الواضح من التعبير العربى الأصيل . ولذلك كان قارىء الكتاب يفيد عند قراءته من فنون الأدب أكثر مما يفيد من الحركة وحوادث القصة نفسها .

● الكميت

جرى الناس على تقديم الفرزدق وجرير والأخطل على غيرهم من شعراء عصر بنى مروان ، لا يستثنون من هذا الحكم الشاعر العظيم الكميت بن زيد الأسدى وعند الأستاذ عبد المتعال الصعيدى انه أولى منهم بهذا التقديم ، وأحق بزعامة شعراء ذلك العصر ، ولذلك وضع كتابه « الكميت بن زيد — شاعر العصر المروانى » لانصاف ذلك الشاعر وبيان الأسباب التى قام عليها حكمه .

● الشاعر الطموح

روى الأستاذ على الجارم بك في كتابه الجديد « الشاعر الطموح » قصة المتنبى مع سيف الدولة وكافور ، وكان في روايته لها مصورا يتخير المناظر التى يسلط عليها عدسة التصوير .



(كتبت « آخر ساعة » مقالا بعنوان الى اين نتجه نصحت فيه الباحثين عن الحظ ان يتجهوا الى اسوان)

حمار افندى — لازم الباشا قرأ آخر ساعة !

جول !

النادي الأهلى
انتخابات واستقالات !

● اجتمع النادى الاهلى مساء الجمعة فى شكل جمعية عمومية لكى ينتخب رئيسا للنادى واعضاء لمجلس ادارته • ولقد كان الاجتماع أهدأ مما توقعنا ومع ذلك لم يخل من مفاجآت • فقد وقف فكرى أباظة بك وقال انه مستقيل من المجلس القديم ويرجو ان لا يعاد انتخابه فى المجلس الجديد •

ثم جاء عبد الله أباظة بك وقال انه يرجو ان لا يعاد انتخابه عضوا لمجلس الادارة فانه سوف يستقيل اذا انتخب •

ومع ذلك انتخب الاثنان اعضاء فى مجلس الادارة •

وجدد فكرى بك استقالته •• وقدم عبد الله بك استقالة جديدة!

● ان المفهوم هو ان استقالة فكرى بك سببها ما لاحظه فى الموسم الماضى من تصرفات طلب ايضاحا لها فلم يجد • والمشكلة مشكلة ورقة رسمية من أوراق النادى ـ لها قصة وراء الستار ـ رآها فكرى بك تحمل تأشيرتين تتصادمان فى المعنى •• وكل من التأشيرتين مذيلة بتوقيع رجل من رجال النادى المسئولين •• الذين يفترض دائما ان تصرفاتهم تستند الى قرارات مجلس الادارة ••••

وتساءل فكرى بك عن السبب• وكان رأيه ان أحد الرجلين مخطىء دون شك فمن هو المخطىء • • وكيف • ولماذا حدث كل هذا ؟!••

وطال انتظار فكرى بك للايضاح •• فاستقال ! •

● ولم تتضح بعد الاسباب التى حملت عبد الله أباظة بك على الاستقالة • • • ومع ذلك فان الاستقالتين لم يبت فيهما بعد •• ولهذا أيضا تأجل البت فى اجراء القرعة بين اليوزباشى صلاح نسيم والاستاذ مراد فهمى فكلاهما حصل من الاصوات على ما يوازى ماحصل عليه زميله وسوف تجرى القرعة بين الاثنين ليخرج احدهما ويبقى الآخر ••

● قال عبود باشا بعد ان أعلن انتخابه رئيسا للنادى الاهلى انه يعرف ان مهمته شاقة عسيرة •• فان الفراغ الذى خلفه الرئيس السابق أحمد حسنين باشا فراغ لا يمكن ان ينهض بأعبائه احد •

● واعتذر عبود باشا عن حفلة تكريم كان النادى يعتزم اقامتها

مباريات الأسبوع

التجديف : فاز بالبطولة على التعاقب فى مباراة اللف حول الجزيرة لمسافة ٩ كيلو مترات النادى الملكى ـ النادى اليونانى ـ جامعة فؤاد ـ نادى القاهرة النهرى

التنس : فى الدور النهائى رجال ـ تغلب شافعى على نجار

فى الدور النهائى سيدات ـ تغلبت مس هارت كوكس على مسز براون •

كرة القدم : تعادل الاتحاد الاسكندرى والترسانة ٢ ـ ٢

الهوكى : تعادل الأهلى وفاروق وهكذا فاز الأهلى باغلبية النقط

وقد قال عبود باشا لفؤاد سراج الدين باشا الذى انتخب عضوا فى مجلس الادارة ان العمل الصامت أولى واجدى •••

والمفهوم أن أول أعمال عبود باشا الصامتة هى تزويد حمام النادى بالقيشانى وتشييد حمام القفز •

● أقام النادى الأهلى بمناسبة عيد الميلاد حفلة عشاء فاخرة •• حفلة لايميزها عن غيرها الا شىء واحد هو أن الخدم والفراشين والسعاة كانوا على الموائد بينما كان الأعضاء والعضوات يخدمون هذه الموائد •

● اتحاد البنج بونج له مشكلة تدور فيها أكثر من معركة وتحف بها أكثر من معضلة ، بدأت المشكلة على هذا النحو •

كان حسين سعيد بك هو رئيس الاتحاد ، وسافر الى أوربا ليختار مدربا للعبة يرفع مستواها وعاد حسين بك فاذا الجو يحمل ثورة عليه ••• ثورة بلا أسباب أو لها أسباب لاتنهض على أساس

● وتجمعت الثورة فاجتمع عدد من الأندية كون اتحادا جديدا وانتخب صالح حرب باشا رئيسا له •

وباشر الاتحاد الجديد أعماله ، أقام مباريات وأشرف على بطولات استغرقت شهورا متعددة •

● وفجأة تجمعت عدة أندية أخرى تطعن فى الاتحاد الجديد وتقول ان انتخابه كان عملا غير قانونى ولهذا فهى تطلب حله •

● وفى هذا الوقت كان طاهر باشا قد عين رئيسا للجنة الأهلية فرأى أن خير ما يمكن عمله للتوفيق بين الوضعين المتنافرين هو أن يدعو ممثلين لأندية الفريقين الى اجتماع عام يحاولون فيه تسوية المشكلة فيما بينهم •

● وعقد الاجتماع وكان أقل مايمكن أن يوصف به هو أن ماحدث فيه لايتفق أصلامع معنى الرياضة

وخرج المجتمعون والخلاف بينهم أشد مما كان عند دخولهم •

● ولقد حدث ان جاء الاتحاد الذى يؤيد صالح حرب باشا وضمن أنديته ناد قيل انه يمثل فريق « النافى » البريطانى فاذا بالاتحاد الذى يؤيد حسين سعيد بك يبرز خطابا رسميا من القيادة البريطانية بأن ليس فى الاقسام التابعة لها فرقة بنج بونج ..!

● وهذا كله يحدث فى وسط رياضى ... كل هذه الدسائس والمؤامرات كان مفهوما ان تشهدها كواليس الاحزاب السياسية وان كانت تعاب عليها حين تحدث فيها ... فما الذى يقال وهذا كله يحدث فى الرياضة ...

والعجيب ان مصر كان يجب ان تشترك فى بطولة اوربا التى ستقام فى باريس فى هذا الشهر.!

اخبار

● اعتذر الفريق المجرى فى اللحظة الاخيرة عن الحضور الى مصر وقد بدأ الاتحاد يتخذ التدابير لاثارة المسألة على نطاق دولى والذى يقال الآن فى القاهرة من أسباب لتبرير تخلف الفريق المجرى سببان :

١ ـ ان الفريق مرتبط بمباراة دورى اوربا وقد سأل عما اذا كان فى استطاعته ان ينهى مبارياته فى مصر ثم تدبر له وسائل السفر بالطائرات الى أوربا ليحضر الدورى فقيل له ان الاماكن فى الطائرات محجوزة فآثر السفر فورا لحضور دورى أوربا على ان يحضر لمباريات مصر ولا يضمن بعدها وسيلة للسفر السريع

٢ ـ ان الفريق المجرى تعادل مع منتخب فرق فلسطين ... وأن فرقا مصرية وفى مقدمتها فرقة النادى الاهلى كانت قد تغلبت على فرق فلسطين أكثر من مرة ...

ومن هنا جاءت نصيحة المدرب الذى يشرف على الفريق المجرى بأنه من الخير أن لا يذهب الفريق الى مصر ومن ثم يظل محتفظا بسمعته العالية فيها .

● اقام اتحاد العاب القوى اول حفلة له فى هذا الموسم برغم أننا الآن فى نهاية الموسم تقريبا...

ولا يمكن لأحد أن يلوم الاتحاد على ان المتفرجين لم يقبلوا على شراء تذاكر الحفلة ولا ان المدعوين الذين دعاهم رفضوا الحضور .. ولكن ترى ماهو عذره فى ان معظم اللاعبين والمتسابقين تخلفوا عن الحضور !؟

● يبحثون عن رئيس لاتحاد الجيش للألعاب الرياضية خلفا للواء متولى باشا الذى غادر الخدمة والمرشحون حتى الآن اثنان هما اللواء شعراوى بك والاميرالاى فؤاد حافظ بك رئيس المخابرات العسكرية ..

● بدأت لجنة الاسكندرية للملاكمة فى تنفيذ سياسة انشائية لطبقة جديدة من أبطال الملاكمة وقد اعلنت اخيرا عن بطولة «الحزام» التى يتقدم اليها ١٢٠ من اللاعبين الناشئين .

القصـــة فى سطور

القصة فى العالم كله حديث عن شخصين •••

فالقصة الالمانية تحدثك عن شخصين كلاهما يريد صاحبه فى الفصل الاول ، ولكنهما لايحصلان على بعضهما بعضا حتى الفصل الاخير •

والقصة الفرنسية تحدثك عن شخصين ، كلاهما قد حصل على صاحبه منذ الفصل الاول ،ولكنهما لا يريدان ذلك من الفصل الثانى حتى الفصل الاخير.

اما القصة الروسية فتحدثك عن شخصين ، كلاهما لا يريد صاحبه، وكلاهما لايحصل عليه ولكنا نقرأ فى ذلك نحوا من الفى صفحة من الادب الحزين الباكى•

(السبع أفندى) ـ بالطريقة بتاعة شركة سينا للسياحة نقدر نسافر واحنا مطمئنين لأن عندها عربيات جديدة والكاوتش جديد!

ثلاثة أرباع مليون جنيه تلقى فى البحر

تستحم الاسكندرية منذ اربعين سنة فى بركة من فضلاتها القذرة! هذا ما انجلت عنه ابحاث لجنة من المختصين ، فقد كانت الاسكندرية تصرف مياه مجاريها فى البحر ، عند أنف المدينة وفى حى من أعمر أحيائها بالسكان الوطنيين عند قلعة قايتباى .

وقد ثبت بلا جدال أن التيارات البحرية تقذف بهذه الفضلات الى مصايف الرمل وحماماته ، وان الرياح تحمل الى الشاطىء عبقها الفواح .

* * *

انشئت مجارى الاسكندرية سنة ١٩٠٨ على أيدى جماعة من الخبراء الاجانب ليس بينهم مصرى واحد ، وقررت هذه الجماعة بناء على تجارب مبتسرة أن التيارات البحرية فى البحر الابيض ستقذف بمياه المجارى الملوثة الى وسط البحر فلا تعود ، فأخذت فى صرف هذه المياه الى البحر فى حى الانفوشى دون علاج ..

ولكن الروائح ملأت خياشيم المصطافين فى الشاطبى والسلسلة وجليمونوبولو ، فقيل لهم ان مبعث هذه الروائح تحلل الاعشاب البحرية ، وانها نعمة تشبه النقمة ، لأنها محملة باليود ، واليود يا عباد الله اكسير من أكاسير الحياة !

وكان كثير من المستحمين يصابون بالتيفويد والدوسنطاريا والدمامل فيقال لهم ، ان الاسكندرية ليست بدعة فى هذه الامراض ، وليست شرا من سواها ، وليست هذه الامراض الا هدايا الصيف الشرير ، وقد كتبتم خلقاء أن تصابوا بها ولو كنتم فى بروج مشيدة !

وضاقت مجارى الاسكندرية بحمولتها تبعا لاتساع المدينة وازدياد السكان ، فاخذت هندسة البلدية تستعين على هذا الضيق بتصريف بعض مياه المجارى فى الانابيب المعدة لتصريف مياه الامطار فى الشتاء ، والتى تصب هى الاخرى فى البحر ، وفى أعمر مناطق الحمامات ، لتضاعف نصيب المصطافين من اليود وأكسيره الضرورى للحياة !

* * *

ترى بلدية الاسكندرية لاصلاح الحالة فى الوقت الحاضر أن تقوم بمد أنبوبة ضخمة من مصب المجارى الحالى فى قلعة قايتباى الى جوف البحر على بعد ٨٠٠ متر من المدينة وتحت عمق ١٦ مترا من سطح البحر ، فاذا ثبت فى المستقبل أن هذه الانبوبة لا تدفع الضرر ، قامت البلدية بعلاج مياه مجاريها قبل القائها فى البحر ، وقدرت تكاليف هذا المشروع بثلاثة ارباع مليون من الجنيهات .

يقول المختصون ان هذا المبلغ سيلقى به فى البحر مع فضلات المدينة دون جدوى ...

*

ويرى أحمد راغب بك المهندس المعروف أنه خير للمدينة وروادها أن يحال بين مياه المجارى ومياه البحر اطلاقا ، بحيث تعالج مياه المجارى جنوب المدينة فى « مزرعة مجارى » ، منعزلة خلف بحيرة مريوط .

وتقول لجنة مؤلفة من أكابر الفنيين وخبراء المجارى والمياه فى وزارة الصحة وبلدية الاسكندرية طرح عليها هذا المشروع لابداء النظر فيه :

أولا — ان الاعشاب البحرية المتهمة بانها مصدر الروائح الكريهة فى حمامات الاسكندرية ، أعشاب لا تعيش الا على مياه المجارى !

> **(الثوب الهوائى ..)**
>
> **أميط اللثام أخيرا عن سر من أسرار الحرب التى لا تقل شأنا عن الرادار والقنبلة الذرية ، وهذا السر عبارة عن ثوب جديد يسمى «الثوب الهوائى» . وهو يتيح لمن يرتديه دفئا لذيذا فى أشد مناطق العالم برودة ، كما انه يتيح فى الوقت نفسه برودة منعشة فى أشد مناطق العالم حرارة ..**
>
> **والثوب الهوائى مصنوع من قماش خاص ومجهز بمادة خاصة تبعث الدفء فى المناطق الباردة والبرودة فى المناطق الحارة ، كما أنه يطفو آليا على سطح الماء وينقذ لابسه من الغرق .**

ثانيا — ان مصدر هذه الروائح التى تهب على المدينة كلما هدأ الموج واستقرت الريح ، هو مياه المجارى التى تطفو فى هذه الظروف على سطح ماء البحر لأنها أخف منه وتنتشر على طول شاطىء الاسكندرية تملؤه بعبيرها الفواح .

ثالثا — ان تيارات البحر الابيض المتوسط التى كانت تأتى الى الاسكندرية بحطام السفن الغارقة أثناء الحرب ، وجثث الغرقى ، والالغام ، بل التى تجلب اليها آثارا من الصخور البركانية فى ايطاليا على الدوام ، لا يعجزها أن ترد بعض مياه المجارى الى الشاطىء بدلا من أن تدفع بها الى جوف البحر البعيد .

رابعا — ان الاسماك القشرية التى تصادم من شواطىء الاسكندرية والتى تمر فى جوفها مقادير عظيمة من الماء ، توجد بها على الدوام ميكروبات مرضية لا توجد فى غير امعاء الانسان .

خامسا — ان سان فرانسسكو ونيويورك وسواهما من المدن ذات الحمامات ، التى كانت تصرف مياه مجاريها فى البحر قد عدلت عن هذه الطريقة الآن .

* * *

كان هذا جديرا أن يصرف بلدية الاسكندرية عن مشروعها الى مشروع راغب بك ، فان الانبوبة التى تريد مدها فى البحر لن تغنى عن المدينة شيئا ، ولكن هندسة البلدية تحتج بان مشروع راغب بك تفوق نفقاته ستة ملايين من الجنيهات .. وهى عاجزة عن تدبير مثل هذا المبلغ الضخم بأى حال من الاحوال .

على أن راغب بك يقول ان هندسة البلدية تدلل أنبوبتها على حساب الصالح العام ، وان الفرق بين تكاليف مشروعه ، وتكاليف هذه الانبوبة لا يتعدى ٥٠ ألفا من الجنيهات !

وقد عرض هذا الموضوع على جمعية المهندسين الملكية يوم الخميس الماضى ، فقررت الجمعية أن تؤجل مناقشته الى أن تسمع كلمة هندسة البلدية يوم ٢٨ فبراير ، وقررت كذلك أن يتصل رئيسها بمعالى وزير الداخلية راجيا اياه ان يوقف البت فى قرار انشاء الانبوبة المقترحة والمطروحة فى المناقصة الآن حتى ينتهى الفنيون الى رأى حاسم فى الموضوع .

* * *

ان صح ما يقول راغب بك فى فرق تكاليف المشروعين فمن الخزى أن تستمر الاسكندرية على الاستحمام فى بركة من فضلاتها القذرة الى ماشاء الله من أجل ٥٠ الف جنيه .

نعم ان هندسة البلدية تهدد بانه اذا لم يتقرر انشاء أنبوبتها المحظية فستكف عن توصيل المنازل بالمجارى .

ولكن هذا التهديد جدير بان يدير بين الالسنة والشفاه سؤالا قديما قدم البشرية : لماذا تبيع هذه المرأة سمسما مقشورا بسمسم غير مقشور ؟!

سعيد عبده

آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أنشأها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الادارة والتحرير : ١٣ شارع نصر النيل ، القاهرة
الاعلانات والتوزيع : ٣ سبات المدير اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣
الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المشتركة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المشتركة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية

مع الذين اشعلوا الحرب

وأكلتهم بنارها !

« بقية المنشور على صفحة ١٠ »

مع انه رحمه الله كان سياسيا بالفطرة . كان السياسى المطبوع بل لعله كان احد المصريين الذين يعدون على أصابع اليد الواحدة والذين خلقوا للسياسة ! .

كذلك فراو فون كروب التى تدعى عدم الالمام او الاهتمام بالسياسة ومع ذلك فقد ناقشتنى مرة فى مشروع الانجليز الجديد وهو حفر قناة من حيفا الى العقبة . لكى تغنيهم عن قناة السويس يوم تعود القناة الى مصر .

ودهشت اذ رأيت انها ملمة تماما بتفاصيل المشروع والصعوبات الهندسية والجيولوجية التى يجب التغلب عليها قبل نجاح المشروع . كما انها تعرف تاريخ حفر قناة السويس و « اللعبة » التى لعبها دزرائيلى من أجل ان يشترى نصيب مصر فى الاسهم .. الى آخره .

قالت لى مرة - وكانت الصحف هنا تخوض فى امر زيارة الماريشال مونتجمرى لموسكو ومقابلته لستالين - قالت : ان السياسة البريطانية تقوم دائما على احترام الامر الواقع . و « الامر الواقع » ان الروس هم سادة أوروبا الحقيقيون اليوم . ولا غنى للسياسة البريطانية عن ان تحترم هذه « الحقيقة » وتسلم بها وتسايرها ولو الى حين ..

وسكتت لحظة ثم قالت بابتسامة فيها مرارة :

- أليس عجيبا ان يسلم البريطانيون اليوم للروس بأكثر بكثير مما كان يطلبه هتلر !! ان هتلر لم يكن يطلب أكثر من ان تطلق يده فى شرق أوروبا والبلقان ولقد اقترح على بريطانيا أكثر من مرة ان يعقد معها معاهدة على هذا الاساس وان يطلق يدها هى فى غرب اوروبا وفى بقية انحاء العالم . ولكن بريطانيا رفضت . وها هى روسيا تسود لا شرق اوروبا والبلقان فقط ولكن وسط اوروبا ايضا .. ومازال نفوذها يمتد (ثم بضحكة) وهناك مثل نمسوى قديم يقول ان شهية السلافى تزداد كلما زدت له فى الطعام !!.

قلت : لعل الانجليز لم يحسبوا حسابا لهذا .

قالت : هناك من يعتقد ان الانجليز والامريكان كانوا يرجون ان يشتبك هتلر مع الروس فى حرب فناء تضعف قوة الاثنين ..

قلت : اذا صح هذا الراى فانه يفسر كثيرا مما غمض على الناس . ولعل الانجليز والامريكان قد ندموا اليوم على انهم اخطأوا فى الحساب والتقدير .

قالت : أرجو !

الروس يحفرون الخنادق !

وبمناسبة الحديث عن الروس كان الجيش الاحمر اول جيوش الحلفاء التى دخلت النمسا . وبعده دخلت الجيوش البريطانية الامريكية ثم اتفقت الحكومات على تقسيم النمسا الى مناطق تحتلها الجيوش الحليفة .

وكان الروس يحتلون يومئذ منطقة ستريا (وهى تدخل فى منطقة الاحتلال البريطانية حسب الاتفاق) .

وسمع القائد الروسى فى تلك المنطقة ان جيشا انجليزيا يزحف لاحتلال ستريا . ولم يكن القائد الروسى قد تلقى خبرا عن الاتفاق

وهنا اصدر القائد الروسى امره الى الاهالى بالاشتراك مع جنوده فى حفر الخنادق استعدادا للمقاومة والقتال !

ضد الانجليز الزاحفين ! .

ولكنه تلقى فى اللحظة الاخيرة من القيادة العليا للجيش الاحمر أمرا بالانسحاب ..

الجياد فى المصاعد !

ويحتل الروس « سمرنج » الضاحية الشهيرة بالقرب من فيينا . وفى سمرنج عدد من الفنادق الفخمة العالمية الشهرة .

ويقيم الروس فى هذه الفنادق

وحدث فى أول الامر ان اصر بعض الجنود على اصطحاب جيادهم معهم حيث ينامون ! وكان منظرا غريبا لا شك ان فنادق سمرنج الفخمة لم تعرفه من قبل : ان يصعد الجندى ومعه جواده فى مصعد الفندق « الاسانسير » ! .

فندق بريستول

وهناك مصريون عديدون يعرفون جيدا فندق بريستول الشهير فى « فيينا » - ومن هؤلاء صديقنا النقيب الشيخ المحترم محمود أبو الفتح الذى كانت له فى فندق بريستول جولات وذكريات ! .

وكان الروس يحتلون الفندق المذكور مع غيره من فنادق المدينة . ثم رؤى ان يتخلوا عنه للامريكان

وهنا أخذ الجنود الروس يجمعون ما خف حمله وغلا ثمنه من أثاث الفندق وتحفه ورياشه ويحملونه معهم واتصل الخبر بالامريكان فأسرعوا واحاطوا بالفندق وهم يحملون مدافع « تومى » وطلبوا من الروس ان يتركوا كل شىء على حاله فى الفندق !

وقد كان !

فى كل جيش لصوص

وليس معنى هذا ان الروس وحدهم هم الذين كانوا ينهبون او يسرقون بل كان فى كل جيش لصوص .

قالت فراو فون كروب انها ذهبت مرة الى قصرها فى سالزبرج ثم عادت الى دارها بالقرب من جراتز وهى الدار التى تقيم فيها عادة .

وعلمت بعد عودتها ان قوة من الجنود الامريكيين حضرت اثناء غيابها وفتشت جميع حجرات القصر .

وعملية التفتيش هذه كانت تقوم بها القوات العسكرية فى أول الامر من وقت الى آخر .. وقبل تقسيم النمسا الى مناطق احتلال بين قوات الحلفاء .

قالت : ولما دخلت حجرة نومى الخاصة وكنت تركت فيها كل شىء على حاله وجدت انهم سرقوا (١) قلم مذهب باركر (٢) ساعة يد ذهبية مرصعة (٣) آلة تصوير لايكا ... والثلاثة « بضاعة امريكية » . ولا افهم السر حتى الآن لماذا اكتفى السارق الامريكى بسرقة هذه الاشياء الامريكية فقط مع انه كانت هناك اشياء أخرى ذات قيمة . ومع ذلك فقد حزنت كثيرا لسرقة القلم والساعة لا لقيمتهما المادية وانما لان القلم كان هدية من حمى . واما الساعة فقد كانت آخر هدية من زوجى قبيل مصرعه وقد قدمها لى بمناسبة مولد ارنولد ..

وكأنما ارادت ان تغير مجرى هذه الذكريات المؤلمة فقالت :

- دخل مرة فناء القصر جندى امريكى تبين فيما بعد انه يهودى من أصل المانى وكان ارنولد يلعب فى الفناء .. وساله الجندى : (ما اسمك)

وقال الطفل : ارنولد ..

وهنا قال الجندى : ارنولد ؟ . لعله كان أدولف ثم غيرته ايها النازى الصغير ! .

محمد التابعى

كيف شقوا طريقهم ؟..

الرجل الذى أوقد الشموع

هذه الاسوار الضخمة التى تقف فى طريق الشباب اليوم هل هى اسوار الحظ السيىء وحده ؟..

وهذه العراقيل هل وضعت اليوم فى الطريق ؟

تعال نسأل كيف شق شباب الماضى طريقهم ؟

تعال نقرأ قصص اعلام الادب والعلم والفن كيف حطموا الاسوار ومرقوا بين العراقيل. ولنبدأ اليوم بتوفيق الحكيم.

لم يشأ ان يطلع أهله على سر ذلك الحريق الذى شب فى البيت ذات مساء فما كان فى وسعه ان يقول لهم انه هو الذى كان سببا فى اشتعال النار ، لقد تعود ان يقرأ فى خفية عن عيون أهله ، فكان يوقد شمعة تحت سريره ، تستر نورها ملاءات الفراش المسدلة حتى الارض ، وينكب على كتبه الساعات الطوال ...

فى تلك الليلة نادوه الى العشاء فبادر بالخروج من مكمنه ، ونسى فى عجلته ان يطفىء الشمعة ، فاتصل لهبها بالملاءة ، وكان الحريق ...

هذه الشمعة التى كان يوقدها وهو صبى ، ويحاول على نورها الخافت ان يزود روحه بزاد الفكر ، دون ان يكون له فى مطالعاته هاد يرشده الى ما يأخذ وما يدع ، هى احدى الذكريات التى لا تبرح حتى اليوم مخيلة توفيق الحكيم.

البحث عن معلم .

كانت ميوله الادبية متنافرة لا ضابط لها ، وكانت مشكلته الكبرى انه لا يجد التوجيه الذى ينشده . لم تكن الجامعة قد وجدت فالحقه أهله بمدرسة الحقوق . وكان يبحث عن دراسة أدبية خالصة ، فتلقى دراسة لا تصلح لتوجيهه التوجيه الادبى المنشود. وكان التمثيل فى ذلك العهد أقرب المغريات الفنية الى نفسه ، فاتجه اليه ، ولكنه كان اتجاها خاطئا ، فلم يكن بين يديه نماذج ادبية فنية باللغة العربية يستطيع ان يرجع اليها ... ولذلك كان فرحه شديدا يوم عثر على رواية تمثيلية مطبوعة ... وكان قد فتش فى جميع مكتبات شارع محمد على – وكان فى ذلك العهد يضم أكثر المكتبات العربية فى القاهرة – فوجد قصة «بوريدان ، أو البرج الهائل» ، وهى احدى الروايات التى ترجمها فرح أنطون لفرقة الشيخ سلامة حجازى ، ولم تكن بالطبع تمت الى الفن الصحيح بنسب ...

وبدأ «الحكيم» يحاول الاطلاع على المسرحيات الاوربية فى اصولها، واستعان على ذلك بتلقى دروس فى اللغة الفرنسية فى مدارس برليتز ... وكانت فرقة ترقية التمثيل العربى لاخوان عكاشة قد بدأت العمل على مسرح الازبكية ، وكانت التمثيليات التى تقدمها من نوع الفودفيل المصرى، فجعل الحكيم يقتبس من المسرح الاوربى روايات مصرية مثلت على مسرح الازبكية ، منها روايات «العريس» ، و «خاتم سليمان» ، و «المرأة الجديدة» ... وكان لا يوقعها باسمه الكامل ، خوفا من اعتراض أسرته والبيئة القضائية التى يعيش فيها ! ..

حديث مونمارتر ...

كان سفر توفيق الحكيم الى اوروبا بدء مرحلة جديدة خطيرة فى تكوينه الفنى ، فقد وجد فيها ذلك الجو الثقافى الذى رده الى الطريق القويم ، فدرس الأدب من منابعه دراسة مستفيضة ، وادرك ان لشجرة المعرفة فروعا عديدة غير المسرح ، وفتحت باريس أمام ذهنه أبواب الفلسفة والفن والموسيقى والوان المعرفة الحية المتجددة ، وحدثته مونمارتر أحاديثها وهمست اليه همساتها.

وعلى ضوء تلك القواعد الجديدة، كتب الحكيم ، عند عودته الى مصر، «شهر زاد» ، و «أهل الكهف» و «عودة الروح» و «الخروج من الجنة» وغيرها ، واودعها جميعا درج مكتبه ، دون ان تخطر بباله فكرة الظهور الادبى .

وقرأ ذات يوم – وكان وكيلا لنيابة طنطا – عن مسابقة أعدتها وزارة المعارف للروايات التمثيلية، فبعث برواياته الثلاث – أهل الكهف ، والخروج من الجنة ، وبعد الموت وانتظر النتيجة عاما طويلا وظهرت النتيجة ، واذا الجوائز تمنح لرواية «الهادى امير المؤمنين» من تأليف المرحوم الشيخ عبد الله عفيفى بك وغيرها ، بينما لم تفز أية رواية من روايات الحكيم ! .

وعندئذ فتح الحكيم الصابر درجه ، واودعه مرة أخرى تلك القطع الفنية وقد نفض يديه الى الابد من محاولة الظهور ...

قصة أهل الكهف ..

ان قصة نشر «أهل الكهف» جديرة بأن تروى لكل أديب مغمور يؤرقه الطموح ويستحث النجاح ...

كان الحكيم يقيم فى حجرة فى بنسيون مدام بلانشان فى طنطا، وهبط عليه ذات ليلة زميله طاهر راشد بك ، وهو اليوم من كبار رجال القضاء ، وكان يعلم هواية صاحبه القديمة للمسرح ، فسأله ان يخرج له شيئا مما كتب ، فاخرج له «أهل الكهف» من مكمنها ، وكأنما يخرج خطيئة، واذا الصديق يحملها الى القاهرة، ثم يتلقى «المؤلف» من صاحبه رسالة كلها ثناء على الرواية وتحمس لنشرها ....

واقترح الصديق تقديم الرواية الى المرحوم محمود سكر مدير مطبعة مصر الذى كان يعرفه ..

فلم تمض أيام قلائل حتى انتحر محمود سكر ... !

... ومرة أخرى أيقن صاحب أهل الكهف أن لا قبل له بمغالبة الحظ السيىء ...

ولكن الصديق أصر على ان تطبع الرواية ، ولو اقتضى الامر الانفاق على طبعها من ماله الخاص. وعندما بدأ الطبع أقبل الحكيم الى القاهرة ، ولما علم ان المطبوع منها هو ألف نسخة هاج وماج وسط عمال المطبعة : فانه لم يكن يعرف اين يضع هذه الالف نسخة ... لقد كانت المسألة عنده مجرد هواية ، ولم يكن يعتقد انه وصل الى النضج الادبى الكامل ، وكان عدد الصفحات التى كتبها ومزقها حتى ذلك اليوم يعادل عدد الصفحات التى تركها للنشر .. وصمم على ان لا يزيد المطبوع من أهل الكهف على مائتى نسخة .. كأنها فضيحة يريد ان يحصرها فى أضيق نطاق ، وكان يرى ان هذا هو القدر الكافى للتوزيع على الاصدقاء ، فان فكرة الرواج عند الجمهور لم تكن تراود خياله ..

ضوء باهر ...

وتسلم «المؤلف» ذات عصر المائتى نسخة ، فلم يدر ماذا يصنع بها .. فحمل بعضها الى دار زميله فى الدراسة حلمى بهجت بدوى بك المستشار الآن بمجلس الدولة ، وبعضها الى عيادة أحد معاصريه فى باريس الدكتور محمد كامل حسين بك جراح العظام المشهور ، وهناك لفت صديقه نظره الى مهمة لم تخطر ببال الحكيم ، وهى اهداء نسخ من الكتاب الى الصحف والمجلات والنقاد ، وأخذ يملى عليه صيغ الاهداء ..

وعاد المؤلف الى مقر عمله ، وبعد ايام كان قد نسى كل شىء عن أهل الكهف .

وكانت مفاجأة كبيرة يوم حملت «السياسة الاسبوعية» الى القراء تقريظا جميلا للرواية بقلم المغفور له الشيخ مصطفى عبد الرازق ، وتتابعت بعد ذلك المفاجآت فهذا مقال للمازنى ، وهذا مقال للعقاد يرد به على تلك التهمة الباطلة التى يلصقها البعض بكل عمل ناجح ، وهى انها مسروقة من قصة أوربية ، ويقرر انها خير من القصص الاوربية التى أقامها أصحابها على أسطورة أهل الكهف المعروفة ... وهذا نقد طه حسين فى «الرسالة» يصف الرواية بأنها باب جديد فى الادب العربى يمهد الطريق للكتاب من بعده.

ان الرجل الذى سار حياته كلها على ضوء شمعة ، قد سطعت فى حياته ، فجأة ، أنوار ساطعة باهرة لم يكن يتوقعها .. وكانت هذه الانوار كفيلة بأن تضل رجلا أقل من الحكيم ايمانا بعظمة الفن وضآلة الفنان ... ولكنه كان مجاهدا صامتا صابرا فى سبيل فنه وقد أعد نفسه منذ صباه لهذه الفرصة التى انتظرها طويلا، بكفاح ثقافى فكرى صامت ، واعداد فنى استغرق منه ما يقرب من ربع قرن ...

انتحار كتاب !

ولم يكن يكتفى بتمزيق ما يكتب قبل نشره ، فان قصة «عودة الروح» تكشف بدورها عن فنان يعذبه البحث عن الكمال الفنى ، ولا يطمئن الى ما وصل اليه من عمل .

هاجم احد النقاد رواية «عودة الروح» ، وكانت مهاجمته لها ولصاحبها نغمة واحدة شاذة وسط سمفونية كاملة من الثناء والاعجاب ... ولكن هذه النغمة الواحدة هى وحدها التى وصلت الى سمع الحكيم وحسه . واذا به يفكر فى اعدام هذا الاثر الفنى الذى لم يصل الى الكمال ، فيدعو تحت جنح الظلام احدى عربات الاجرة، ويجمع نسخ الرواية فى صندوق ضخم يحمله معه الى النيل ، وهناك يقف وقفة رجل مقبل على الانتحار ، ويهم بقذف ذلك الصندوق الى ماء النهر حتى يغيب الى الابد فى أعماقه ، كأنه عار يدفنه صاحبه ... لولا ان يخطر بباله ان الصندوق ربما سقط على رأس بعض الناس فأودى بحياته ! .

شموع على الطريق ...

قال لى توفيق الحكيم مرة وهو يحدثنى عن الماضى : فى الحق ان لكل انسان فرصة تأتيه وسط حلقات من ظلمات الحظ السيىء ، وعلى الانسان ان يعد نفسه طويلا لانتهازها ، وان يسلح نفسه بمختلف الاسلحة الثقافية والذهنية انتظارا لها ..

وفى يقينى أن لكل من شق طريقه عائقا وحائطا .. فتوفيق الحكيم كان عائقه عدم وجود التوجيه والموجه ، وطه حسين الذى وجد التوجيه والموجه والمعين والمعلم فى شخص لطفى السيد باشا لابد قد صادف العائق فى شىء آخر ...

ان صبر توفيق الحكيم على الظلمات كان مثالا يحتذى ، فقد كان «تائها» يمضى وحده على الطريق فى ضوء شمعة ، وقد اعوزه – فى سيره فى شارع محمد على – أن يجد فى المكتبات آثارا تهديه وتوجهه مثل «أهل الكهف» و «شهرزاد» و «عودة الروح» ، فصنعها بنفسه ، ووضعها على طريق الأدب العربى الحديث ، شموعا مضيئة لرواد الادب التمثيلى الذهنى والقصة المصرية الطويلة ...

سعد مكاوى



كيف تدعو خطيبتك الى العشاء

لاشك أن فريقا من شبابنا المصريين فى أشد الحاجة الى بعض النصائح عند خروجهم مع الفتيات حتى لايبدو احدهم مرتبكا أو خجلا :

فاذا دعوت خطيبتك الى الغداء فى المدينة فيجب عليك أن تعين المكان الذى ستتناولان فيه الطعام، ولاتترك ذلك للظروف

واذا كانت هناك حفلة عامة فبادر بحجز مائدتك مقدما . ولاتترك خطيبتك تاتى الى المكان منفردة ، الا اذا أبدت هى رغبتها فى هذا ، ويستحسن أن تنتظرها قبل الميعاد بعشر دقائق على الأقل .

وعند دخول المكان تقدمها وافسح لها الطريق الى المائدة .

لاتنظر حولك بقلق كأنك تبحث عن شىء ، بل انتظر قليلا ثم أشر بحركة لطيفة لى أحد الخدم حتى يأتى :

فلا تنس ان تقدم لها سيجارة ودخن معها .

حين يأتى الخادم وفى يده قائمة الطعام ويسألك :

– هل تفضل الحساء أم المشهيات ؟ ..

لا تقل له : « زى بعضه » أو « أى حاجة » بل كن حازما فى اجابتك « بنعم » أو « لا » بعد استشارة الفتاة بطبيعة الحال ، واذا كانت الفتاة لا تستطيع ان تختار لنفسها فاختر انت لها ماتريده .

وقد تكون قائمة الطعام مكتوبة باللغة الفرنسية وانت لا تفهمها ، فليس من حرج مطلقا فى ان تسأل الفتاة أو الخادم لتعرف الوان الطعام .

والآن قد انتهينا من مشكلة اختيار الوان الطعام فلنواجه المشكلة الكبرى وهى طريقة تناوله :



لا تنزعج من كثرة عدد الشوك والسكاكين لأنها توضع عادة حول الأطباق وحسب ترتيب استعمالها من الخارج الى الداخل .

وطريقة مسك الشوكة أو السكين ذات أهمية أيضا ويستحسن أن تمسك بقبض السكين فى راحة يدك ولاتمسك به كما تمسك القلم .

وفى أثناء مضغ الطعام ضع الشوكة والسكين معا أمامك فى « الطبق » ولا تتركهما بجانب « الطبق » على غطاء المائدة .

واحرص دائما على أن لاترفع الكوب عن المائدة فى أثناء ملئه .

والحلوى حسب أنواعها اما أن تؤكل بالشوكة فقط أو بالشوكة والملعقة ، اذا كانت لينة نوعا ، أو بالملعقة اذا كانت سائلة

وبعد انتهاء الأكل مباشرة اطلب القهوة ومعها قائمة الحساب .

حاول أن لاتبدو بخيلا وادفع الى الخادم « بقشيشا » ولا تخجل من أن تقول انك قد أمضيت وقتا لطيفا مع خطيبتك ..



بائعة ... الحلاوة ! لرشاد منسى

مطبعة أورفلى وأولاده